جامعة قاصدي مربـاح –ورقلـــة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة:غربي عائشة

العنوان:

دور التنشئة الأسرية في تحقيق المكانة الإجتماعية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالمدرسة العليا للأساتذة بمدينة ورقلة

نوقشت وأجزيت علنا بتاريخ : 2018/06/21

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الدكتورة:بوسحلة إيناس..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....(رئيسا)

الدكتورة:قريشي نجاة..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة.....(مشرفا)

الدكتور:بودبزة ناصر..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة..... .....(مناقشا)

الموسم الجامعي: 2018/2017م

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

ألهى لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الى بطاعتك...

ولا تطيب اللحظات الا بذكرك .....الله جل جلاله.

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة. ....

ونصح الأمة...الى نبي الرحمة ونور العالمين.

الى من كلله الله بالهيبة والوقار...الى من علمني العطاء بدون انتظار....

الى من أحمل أسمه بكل افتخار.....ابي الغالي.

الى ملاكي في الحياة ...الى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني

...الى بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى أغلى الحبايب .....أمي الحبيبة.

الي من بهم أكبر وعليهم أعتمد.... الى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي...الى بوجودهم قوة ومحبة...الى من عرفت معهم معنا الحياة الي اخوتي اللواتي لم تلدهم أمي ...

ّّّّحاجة، شعيب، عمرة، موسى، يمينة، قاسم، توفيق.

الى من ارى فيها التفاؤل والسعادة ابنت اختي، ريتاج

الى شريك حياتي محمد.

الى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء الى ينابع الصدق الصافي الى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة

سرت الى من كانوا معي على طريق النجاح والخير.

الى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

صديقاتي، زهرة، فريدة، فضة، شريفة، صارة، حليمة،سهيلة

الى اوفى الاصدقاء وهاته الكلمة لا توفيكم حقكم بل بصدق انتن أخواتي .

شكر وعرفان

الحمد لله وحده الذي أنعم علينا بنعمة العلم بعد الجهل و نوره بعد الضلال يسر لنا أمرنا و إلى صراط المستقيم فالحمد لله و الشكر للذي أنعم علينا و فضلنا على كثير من العالمين.

نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذة المشرفة *قريشي نجاة * على تحملها معنا عناء هذا العمل و الجهد الذي بدلته بالإرشادات و التوجيهات التي قدمت لنا لإعداد المذكرة.

كما نشكر كذلك الأساتذة ***شرقي رحيمة *بن زياني محفوظ * الذين قدموا لنا يد المساعدة في تحكيم الاستمارة.

كما نشكر كل من قدم لي يد المساعدة.

كما نتقدم بالشكر إلى زملائنا طلبة علم الاجتماع التربوي دفعة 2018 الذين لم يبخلوا علينا بأي معلومة.

و نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم معانا من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع.

تحياتنا بالشكر و التقدير لكم.

عائشة غربي

.

فهرس المحتويات

الصفحة	الصفحة
الإهداء	–
شكر وتقدير	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
ملخص الدراسة	–
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول::تحديد موضوع الدراسة	
أولا: الاشكالية	3
ثانيا–أسباب اختيار الدراسة	4
ثالثا–أهمية مشكلة البحث	4
رابعا: أهداف الموضوع.	4
خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة.	5
سادسا– الدراسات السابقة:	8
سابعا : المقاربة السوسيولوجية	12
الجانب الميداني	
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	16
أولا :مجالات الدراسة	16
ثانيا–منهج الدراسة المعتمد	17
ثالثا–مجتمع الدراسة واختيار العينة	18
رابعا–أدوات جمع البيانات	20
خلاصة.	22
الفصل الثالث: عرض وتحليل ,وتفسير البيانات الدراسة الميدانية.	
تمهيد	24
أولا: عرض وتحليل البيانات.	25

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	44
ثالثا :الاستنتاج العام للدراسة	47
خاتمة	50
صعوبات الدراسة.	51
توصيات الدراسة.	51
قائمة المراجع	-
الملاحق.	-

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يبين جنس المبحوثين	25
02	يبين سن المبحوثين	25
03	يبين التخصص	26
04	يبين معدل **البكالوريا**	27
05	يبين المستوى التعليمي للوالدين	27
06	يبين الحالة الاجتماعية للاسرة	27
07	يبين مكان السكن	28
08	يبين وظيفة الوالدين	28
09	يبين الوضع الاقتصادي	29
10	يوضح فيما اذا كان الطالب يعمل وقت الفراغ	30
11	يوضح نظرة الوالدين بعد التحاق الطلب بالجامعة	30
12	يوضح توفير الوالدين مستلزمات الطالب الشخصية	31
13	يوضح مدة التي تقدم فيها المصروف للطالب الجامعي	31
14	يوضح اذا كان تقديم الدعم يساهم في مواصلة الدراسة للطالب	32
15	يوضح اذا كانت المساعدة تاثر على مواصلة الطالب دراسته	32
16	يوضح حين يتعرض الطالب لمشكلة ما الى من قد يلجا	33
17	يوضح حالة توفير للمال مرهون بالطموح وتحقيق النجاح للطالب	33
18	يوضح اذا كان تعطى الاهمية لآراء الطالب	34
19	يوضح في حالة احتياج الطالب للمادة الى من قد يلجا	34
20	يوضح الهدف من نظرة الوالدين عند نجاح الطالب وتفوقه	35
21	يوضح فيما اذا كان تأثير المكانة الاجتماعية المهنية للوالدين عل مكانة الطالب	35

22	يوضح قبل وصول الطالب الى المدرسة العليا اذا كان والديه يراقبانه خلال مرحلة الثانوية (المراهقة)	36
23	يوضح مراقبة الوالدين بعد تجاوزه مرحلة الثانوية لتحقيق مكانة اجتماعية	36
24	يوضح راي الطالب في حالة الرقابة مستمرة او تقتصر على مرحلة عمرية معينة	37
25	يوضح اذا كان الوالدين يقومون بزيادة المراقبة للطالب في هذه المرحلة .	37
26	يوضح اذا كان أولياء الطلبة يقومون بزيارة للجامعة	37
27	يوضح اهمية الحوار والمصاحبة للطالب خلال مرحلة الشباب	38
28	يوضح اثر الانفتاح الفكري والثقافي على مراقبة الطالب من طرف الوالدين	38
29	يوضح حث الوالدين على الاخلاق والرقابة الالهية	39
30	يوضح اذا كان التوجيه يقتصر على مرحلة عمرية معينة	39
31	يوضح تقديم النصائح و الارشادات من قبل الوالدين بناء على خبراتهم السابقة.	40
32	يوضح اذا كان الطالب يعمل بنصائح والديه	40
33	يوضح من قبل من تم توجيه الطالب للتخصص	41
34	يوضح على اي اساس تم توجيه الاسرة للطالب	41
35	يوضح اذا كان توجيه مبني على أساس مهنة أحد الوالدين	42
36	يوضح دور التنشئة الأسرية في تحقيق التفوق والنجاح	42
37	يوضح إختيار الوالدين الاصدقاء للطالب	43
38	يوضح تأثير الاصدقاء على اختيار التخصص الجامعي	43
39	يوضح فيما تتحقق المكانة الاجتماعية للطالب	44

مقدمة

مقـــــدمة

الفرد في حياته بمراحل عمرية مختلفة، فهو صانع المستقبل والمحور و المركز والغاية المنشودة وسلامة المجتمع وازدهاره وتقدمه وتماسكه وسلامته الصحية و النفسية ، الاجتماعية مرتبطة بسلامة أفراده، و ما حول هذا الفرد وما يمر به من مراحل في حياته فلكل منها تأثير على حياته وسلوكه واختياراته ، فمثلا تتميز مرحلة الشباب بميل إلى الاستقلالية و البعد عن ما تميل له الأسرة.

أما حول هذا الفرد من انجازات ومشاريع مستقبلية ليست أكثر من تقدير لمدى فعالية الفرد ولهذا فان المجتمع الوعي والناجح هو الذي يضع عينة قبل اهتماماته بالمشاريع والانجازات المادية ،فالفرد هو كأساس لازدهار أي مجتمع.

وان تحقيق التقدم الإجتماعي لابد الإهتمام بالتنشئة الإجتماعية بصفة عامة والتنشئة الأسرية بصفة خاصة و التي اهتمت بها الدراسات النفسية و الإجتماعية اهتماما بالغا شكلا ومضمونا وهذا لدورها في تكوين وتشكيل شخصية اجتماعية تدل عل مكانة أي رد صالح وفعال فعالية ايجابية في المجتمع لا فردا عاجزا ،فالتنشئة من اخطر العمليات شأنا في حياة الفرد بإعتبارها هي الدعامة الأولى التي ترتكز عليها مقومات الشخصية والاجتماعية .

التنشئة كعملية مستمرة لا تقتصر على مرحلة عمرية محددة وإنما تبدأ من الطفولة ، فالمراهقة ،فالرشد، إلى الشيخوخة، فهي عملية حساسة لا يمكن تجاوزها في أي مرحلة لان لكل مرحلة تنشئة خاصة تختلف في جوهرها عن سابقيها و لا يكاد أي نظام اجتماعي صغير كان أو كبير أو أي مؤسسة رسمية كانت أو غير رسمية من هذه العملية ولكنها تختلف من واحدة إلى أخرى بأسلوبها لا بهدفها ومن أهم المؤسسات التنشئة الاجتماعية نجد الأسرة، التي تعتبر اللبنة الأولى التي ينشا فيها الفرد ويكسب معايير ومعارف وقيم مجتمعه ويتبنى فيها شخصيته الاجتماعية وهي القاعدة الأساسية في إشباع مختلف حاجاته المادية والمعنوية بطريقة تساير المعايير الإجتماعية والقيم الدينية والأخلاقية.

ولمعرفة دور التنشئة الأسرية في تحقيق المكانة الاجتماعية قسمت هذه الدراسة إلى جانبين:

1-الجانب النظري: و الذي يحتوي على

الفصل الأول: تم التطرق فيه إلى تحديد مشكلة الدراسة، وانطلاقا منها وضعنا التساؤلات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المفاهيم الإجرائية، والدراسات السابقة و اخيرا المقاربة المنهجية.

2-الجانب الميداني :ويحتوي على فصلين:

الفصل الأول: و تم فيه عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة والمتمثلة في منهج الدراسة و حدودها، و وصولا إلى أدوات جمع البيانات.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه إلى عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها، والنتائج العامة وصولا للاستنتاج العام.

الفصل الأول: المقاربة المنهجية.

أولا: تحديد مشكلة البحث

ثانيا: أسباب اختيار مشكلة البحث

ثالثا: أهمية مشكلة البحث

رابعا: أهداف الموضوع.

خامسا: تحديد المفاهيم الإجرائية للموضوع.

سادسا: الدراسات السابقة

سابعا: المدخل النظري.

أولا-تحديد مشكلة البحث:

الفرد كائن إجتماعي بطبعه يتلاءم ويتكيف مع معايير وقيم مجتمعه، وليس بمعزل عن الآخرين فهو يولد داخل جماعة تربطه بها علاقات إجتماعية يؤثر ويتأثر بها ، والتي القي على تسميتها بالأسرة التي تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية لأفرادها ، وأعظمها تأثيرا في حياة الأفراد و الجماعات، وقد ظلت الأسرة تضطلع بتربية الناشئة فكانت المركز الأساسي في حياة الأفراد كما تحظى بمكانة تربوية بين المؤسسات الأخرى وبينما أنها تقوم بوظيفة التربية ولا يمكن أن تحقق إلا إذا بدأت من الأسرة كونها حجر الأساس التي ينشأ فيها الطفل وأساس أي مجتمع مترابط الذي يبنى على التوافق و الانسجام تشارك في الحقوق و الواجبات ، فهي بمثابة نسق تؤثر و تتأثر بما يحيط بها وتتفاعل مع بعضها البعض كما أن لها أهداف إلى تحقيقها و نجد أن النسق الوظيفي للأسرة يميل إلى التوازن الطبيعي و الحفاظ على الاستمرار .

فالأسرة من خلال مركزها نجدها مهمة في عملية التنشئة الاجتماعية و الرعاية الصحية و النفسية للفرد فمن خلالها نجد شخصية و مركزة وما سوف تكون عليه في المستقبل ايجابية والعكس تكون سلبية ومن خلال مركزها الإجتماعي و الإقتصادي و الثقافي و معيشتها و العلاقات السائدة بين أفرادها تؤثر على أبناءها في إختياراتهم و توجهيهم فنجد أن كل الأسر تسعى لتحقيق أهدافها بأن تصل بأبنائها إلى درجات علمية عالية.

ومما لاشك فيه أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ترعى الطفل من الصغر إلى أن تكتمل قدراته الجسمية و العقلية والانفعالية ، كما أن تعلم الفرد اللغة و التعبير وبعض الإشارات و تعبر عن نفسه وعما يريده وتدم عن طريق عملية التفاعل مع أفراد أسرته و أقرانه وحتى تتطور مكتسباته وتنمو استعداداته فعليا.

و عليه فإن الأ : تعمل على أن تهيئة الطفل إلى مراحل مهمة في حياته مرحلة الدخول المدرسي باعتبار المدرسة مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة فنجد أن كل الأسر تبذل جهودها تمكن أبناءها من الاندماج في المدرسة والمؤسسات الأخرى مع وعي الوالدين بحاجات الأولاد النفسية والعاطفية المرتبطة بنموهم وتطور أفكارهم وعلاقاتهم مع الآخرين في الأسرة رغم التغير الحاصل وعصر تكنولوجيا تراجعت في وضيفتها كما كانت في السابق فلا زالت مسئولة عن توجيههم في مسار تربوي ،مما لاشك فيه تحقيق المكانة الاجتماعية لها له الأثر الأنسب في رسم مستقبل وضيفي لطلبة خلال دراستهم وبعد تخرجهم من الجامعة بل حياتهم كلها .

ومن المشكلات التي يتعرض الطالب خلال دراسة في الجامعة من عدم تحقيق ما كان تسعى إليه وما تطمح إليه الأسرة وما يطمح ليه من خلال اختيار تخصصها ، فالأهل يحاولون التأثير على أبنائهم بتحدد تخصصاتهم وحتى مستقبل ومع التطور العلم و العصر التكنولوجيا والمفتاح الثقافي أصبح الأبناء أكثر وعيا وتفوق في مجالات الدراسة وقد رآهم على تحديد أهداف اختيار مستقبلهم العلمي و المهني .**و عليه فالدراسة الحالية تحاول تشخيص الواقع الفعلي للدور التنشئة الأسرية في التحقيق المكانة الإجتماعية من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي**:ما هو دور التنشئة الأسرية في تحقيق المكانة الإجتماعية للطالب الجامعي ؟

التساؤل الرئيسي:

ما هو دور التنشئة الأسرية في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي ؟

التساؤلات الفرعية:

ما هو دور الرعاية الوالدية في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي؟

ما هو دور توجيه الوالدين في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي؟

ما هو دور رقابة الوالدين في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي؟

ثانيا-أسباب اختيار الدراسة

ومن أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع والقيام بدراسته وتحليله وإزالة الغموض والكشف عن الجوانب الحقيقية ،وفي هذا الإطار تم اختيارنا موضوع التنشئة الأسرية والدور الذي تلعبه في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي. والأسباب هي كما يلي:

1/ الأهمية الموضوع من الناحية العلمية والعملية والاجتماعية

2/ طبيعة التخصص في المجال التربوي يجعلنا نأخذ على عاتقنا تحليل دور التنشئة الاسرية في ابراز المكانة الاجتماعية

3/ اعتبار التنشئة الأسرية لها أبعاد لتحقيق المكانة الاجتماعية.

4/معرفة العوامل والأسباب التي تؤذي إلى تحقيق المكانة الاجتماعية.

ثالثا-أهمية مشكلة البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

1/ تسليط الضوء على إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية ألا وهي الأسرة التي تعد حجر الأساس لأي مجتمع فصلاحه مرتبط بمدى قيامها بدورها ووظيفتها وواجباتها من خلال تنشئة أبناءها كونها نموذج المصغر للانسجام والتكامل الحقيقي بين أعضاءها

2/ تحسين تنشئة الأسرة للأبناء لتكوين مكانة مرموقة في المجتمع .

3/ ومن أهمية هذه الدراسة تستمد من حقائق ميدانية تحاول فهم خفايا واقعية،وبذلك تكون أساسا لدراسات مستقبلية أخرى

.4/تعزيز الفهم الذي يفسر دور التنشئة الأسرية لأي مجتمع.

رابعا- أهداف مشكلة البحث

يمكننا أن نجمل أهداف الدراسة في ما يلي:

1-تسليط الضوء على واقع التنشئة الأسرية ومدى دورها في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي.

2-معرفة دور الرعاية الوالدين في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي.

3-معرفة دور رقابة الوالدين في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي.

4-معرفة دور توجيه الوالدين في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي.

5-معرفة ربط ودور التنشئة الأسرية في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي.

خامسا- تحديد المفاهيم

1-الأسرة:

- لغة:

تعني الدرع أو ألحصينة وأسره أسرا و إسارة، بمعنى شده بالإسار، والإسار ما شد به، والجمع أسر وأسرة الرجل عشيرته ورهطه الآذنون.

ويطلق لفظ الأسرة على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها اسر.[1]

إصطلاحا:

اوجست كونت August Count:"الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وإنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، ويمكن مقارنتها في طبيعتها ووجودها بالخلية الحية في التركيب البيولوجي للكائن الحي وإنها الوسط الطبيعي والاجتماعي الذي ينشا فيه الفرد .[2]

الدكتور احمد زكي بدوي معجم المصطلحات العلوم الإجتماعية: "إن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على مقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة.[3]

برجس ولوك يعرف الأسرة بأنها : "مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم أو التبني،ويعشون تحت سقف واحد ويتفاعلون معا،وفقا لأدوار اجتماعية محددة ،ويخلفون ويحافظون على نمط ثقافي معين" .[4]

التعريف الإجرائي للأسرة:

هي وحدة اجتماعية تتكون من رجل و إمراة و أبناء يكونوون بيتا يتفاعلون في ما بينهم ولكل دوره محدد.

2/التنشئة الأسرية:

أ – التنشئة :

لغة: مشتقة من نشأ ينشأ نشوءا و نشأة الشئ ، أي حدث ونما، ونشأ الصبي : شب ونما أي دخل مرحلة الشباب.[5]

ويقال: نشأت الفتاة أي شبت وقربت من الإدراك ، بمعنى جاوزت عمر الصغر.[6]

---

[1]- ابن مظور لسان اللسان (تهذيب لسان العرب) ،دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان 1993،28ص

[2]-مصطفى الخشاب بدراسات في علم الاجتماع العائلي ،دار النهضة العربية ، بيروت ،لبنان 1985،32ص

[3]-احمد زكي بدوي ،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،مكتبة لبنان ،لبنان 1993،152ص-

[4]-ابراهيم ناصر، التنشئة الاجتماعية، دار النشر والتوزيع،الاردن،عمان،2004،252ص

[5] -علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائيط7 ،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ،1991م،ص120.

[6] -صبحي حمودي،:المنجد في اللغة العربية المعاصرة ،بدون طبعة ،دار المشرق ،بيروت ،ص148.

– **إصطلاحا** : هي عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مساير جماعته والتوافق الاجتماعي معها، و تكسبه الطابع الاجتماعي وتسير الاندماج في الحياة الاجتماعية[1]

2– تعريف التنشئة الأسرية : هي تلقين الأسرة للفرد تراثها الثقافي خلا ل لمراحل عمره المختلفة وتعوده على أنماط السلوك والقيم الاجتماعية المرغوب، وتجنبه ممارسة الأنماط السلوكية الغير مرغوبة كما تدربه على الاحترام الأعراف والعادات السائدة داخل النسق.[2]

إجرائيا: هي مجموع الأساليب التي تتبعها الأسرة في تربيتها لطالب المتمدرس في المدرسة العليا للأستاذة من أجل تلقينهم القيم والمعارف وصيغ السلوك المختلفة لتجعلهم يتوافقون في حياتهم وفي علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين و المتمثلة في الرعاية و التوجيه و الرقابة .

2–أ : تعريف الرعاية:

تعرف الرعاية كما تعرف بانها نسق منظم من الخدمات الاجتماعية او المؤسسات يرمي الى مساعدة الافراد والجماعات للوصول الى مستويات ملائمة بهدف القيام علاقات اجتماعية سوية بين الافراد بتنمية قدراتهم وتحسين الحياة الانسانية بما يتفق مع حاجات المجتمع .[3]

2–أ – 1 : إجرائيا:

هي ذلك الكل من الجهود التي تساعد الطالب الجامعي الذين عجزوا عن اشباع حاجاتهم الضرورية المادية والمعنوية للنمو والتفاعل الايجابي مع مجتمعهم في نطاق النظم القائمة لتحقيق اقصى تكيف ممكن مع البيئة الإجتماعية، و هي ذلك الاهتمام الذي يقدمه الوالدين للطالب الجامعي من مرحلة الطفولة فالرشد فشيخوخة وهي مستمرة .

2– ب : تعريف الرقابة:

يمكن تعريف الرقابة : هي عبارة عن جهد منظم **effort sistematic** لتحديد مقاييس للأداء لتحقيق الأهداف المخططة.[4]

2 – ب – 1 : إجرائيا: هي عملية يقوم به الوالدين على الطالب تعمل على كشف الانحرافات وتصحيحها كما تساعده في تحديد الأهداف المستقبلية و وضع المعايير و المقاييس الأزمة.

– الرقابة الأسرية هي عملية يقوم بها الوالدين على الطالب في مرحلة الشباب والهدف منها تجنب الانحرافات الناتجة من رفقاء السوء والهدف منها تحقيق مكانة في المجتمع، و هي تنفيذ سلطة على الإشراف سلوك ما.

---

[1]-حامد عبد السلام زهران ،**علم النفس الاجتماعي** ،د ط، عالم الكتب،القاهرة،1984م،ص243

[2]-هدى محمود الناشف ،**الاسرة وتربية الطفل** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن،2007،57ص و58

[3]حازم مطر ،مبادى الرعاية الاجتماعية مقدمة للتفكير في دولة الرعاية ،اصدار المركز الديمقراطي العرب ،المانيا،2017-ص22

[4]-الصباح ،**عبد الرحمن** ،**مبادئ الرقابة الادارية** ،دار الزهران ،للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ،1997ص107

2 – ج : تعريف التوجيه:

2 – ج – 1 : لغة: هو عملية إرشاد الفرد إلى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكانياته قدراته ،وتعليمه ما يمكنه من إن يعيش في اسعد حال ممكن بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه.

2 – ج – 2 : إجرائيا:

هي عملية تقوم بها الأسرة عن طريق تقديم الإرشادات وتوجيهات للطالب وتوجيهه لإختياره التخصص الأنسب الذي يتوافق مع معدله في الدراسة أو بطاقة الرغبات المفتوحة.

3/ تعريف الإصطلاحي للمكانة الاجتماعية:

هي موقع الفرد كما يدركه هو بالمقارنة مع الآخرين في الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية و العقلية و الجمالية و الانفعالية و تحدد المكانة نتيجة الظروف البيئة الداخلية للفرد .

كما يعرفها " **ستار جابر غانم** " بأنها " المنصب أو الموقع الذي يحتله الفرد ضمن البناء الاجتماعي والذي يتعدد من خلال التعليم و الدخل أو المهنة أو المستوى الثقافي" .[1]

و هي وضع فرد معين في تركيب الاجتماعي لجماعة معينة فالأم مثلا لها مكانات و ادوار اجتماعية متعددة في زوجة أم ربة بيت.[2]

كما تعرف أيضا بأنها المركز الذي يشغله الفرد في نظام الاجتماعي وهذا المركز تحدده عدة متغيرات أهمها عمل الفرد وثروته و شرفه و قوته ودرجة الاحترام و التقدير التي يحصل عليها من الآخرين.[3]

تعريف الإجرائي للمكانة الاجتماعية :

هو ذلك المركز الذي يشغله الطالب الجامعي في المدرسة العليا للأساتذة و هذا المركز تحده عدة تغيرات أهمها درجة العلم و درجة الاحترام و التقدير الذي يحصل عليها من الآخرين.

تعريف الإصطلاحي للطالب الجامعي:

عرف **Lapetit robert** : الطالب على انه الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة او مدرسة عليا كقولنا طالب طب ،طالب آداب ،أو طالب فلسفة ، [4]

1-العبودي ستار جابر غانم ، **البحث عن المكانة النفسية والاجتماعية** ،لدى طلبة الجامعة ، من ذوي مركز السيطرة الداخلي و **الخارجي** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب ،1994 ص51

2- -الهمشري عمر: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفا ،دون طبعة ،عمان، الاردن، 2003

-3Silis david،**edintenatinal**،ec،yclopdaia K social،

4Lapetite dictionnaire.**la langue française**.1992Kmontreal.canadap36-

تعريف الإجرائي:

هو ذلك الطالب الذي يزاول دراسته في المدرسة العليا للأساتذة و الذي يتمتع بمجموعة من القدرات العقلية و الإمكانيات العلمية التي تؤهله لمواصلة دراسته.

سادسا- الدراسات السابقة:

لم يتيسر للباحث العثور على الدراسات السابقة تتصل مباشرة بالدراسة الحالية لذا تم الاعتماد على الدراسات التي تناولت الموضوع من زوايا أخرى .

الدراسة الأولى :

دراسة لعبيدي نادية:" المكانة الاجتماعية للمسن في الأسرة الجزائرية "مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم العوامل التي تحدد المكانة الاجتماعية للمسن داخل الأسرة الجزائرية تبعا لمتغيرات التالية الجنس (ذكور، إناث)، السن و النوع المسكن ، المستوى التعليمي للمسن ، و استخدمت الباحثة استبانه مقابلة ،للمكانة الاجتماعية للمسن ، و طبقت على عينة من المسنين و أختيرت بطريقة كرة الثلجية وقد تم تطبيق أداة الدراسة خلال شهر جويلية 2008 ودامت 6اشهر تقريبا.

و ذلك للإجابة على التساؤلات التالية:

هل المستوى التعليمي والثقافي للمسن يحدد مكانته الاجتماعية داخل الأسرة ؟

ما مدى تأثير الحالة الصحية للمسن على مكانته الاجتماعية داخل الأسرة ؟

ما مدى تأثير الوضعية المادية للمسن على مكانته الاجتماعية داخل الأسرة ؟

هل تؤثر وجود الشريك على مكانته الاجتماعية داخل الأسرة؟

أوجه التشابه :

تكمن أوجه التشابه في هذه الدراسة ودراستنا من الهدف حيث تهدف كلا الدراستين الى معرفة تأ ثير المستوى الاقتصادي ، المستوى التعليمي، نوع السكن على تحديد المكانة الإجتماعية .

اوجه الاختلاف :

اختلفت دراستنا عن هذه الدراسة ،في إختيار نوع العينة ،و حجمها، و المتغير التابع و المستقل والمرحلة العمرية من مرحلة الشباب الى مرحلة الشيخوخة والمسنين.

نتائج الدراسة:

- تأثير المستوى التعليمي والثقافي على المكانة الاجتماعية للمسن داخل الأسرة الجزائرية
- تؤثر الحالة الصحية للمسن على مكانته الاجتماعية بنسبة98 %.

- تؤثر الوضعية المادية للمسن على مكانته الاجتماعية داخل الأسرة.
- وجود شريك يؤثر بشكل نسبي على مكانته الاجتماعية للمسن داخل الأسرة الجزائرية .

الاستفادة :

- ✓ استفادت الباحثة من هذه الدراسة ، من حيث تدعيم التفسير والتحليل المتغيرات الوسيطية .
- ✓ التعرف على أهم المراجع للمتغير التابع للمكانة الاجتماعية للإثراء الجانب النظري .[1]

الدراسة الثانية:

دراسة سمية ذوكاري:" دور التنشئة الأسرية في تكيف الأبناء داخل المدرسة "2015

و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوع المعاملة الوالدية التي يتلقاها الابن (التلميذ) من الأسرة و المستوى التعليمي العالي للوالدين و ما إذ لها علاقة بتكيف التلميذ داخل الأسرة . وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و اختيار العينة القصدية و تشمل تلاميذ السنة الأولى ابتدائي. و قد بلغ حجم العيمة 60 تلميذ للسنة الأولى ابتدائي لـــ 2015 و لتحقيق ذلك استخدمت الباحثة استبيان عن دور التنشئة الأسرية فيتكيف الأبناء داخل المدرسة

من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل توجد هناك علاقة بين نوع المعاملة التي يتلقاها الابن (التلميذ) من الأسرة و تكيفه داخل المدرسة؟

2- هل توجد هناك علاقة بين المستوى التعليمي العالي للوالدين و تكيف الابن (التلميذ) داخل المدرسة؟

وأظهرت النتائج أنه:

1) توجد علاقة بين نوع المعاملة الوالدية أو التي يتلقاها الابن من الأسر فتكيفه داخل المدرسة معاملة جيدة.

2) المستوى التعليمي المرتفع للوالدين يجب أن يكون خاضع لأساليب التنشئة السليمة و الصحيحة القائمة على التشجيع و التحفيز و المكافئة والاهتمام والرعاية.و أن المستوى التعليمي العالي له دور في تكيف الابن داخل المدرسة مما أدى إلى تنمية القدرات والمهارات وزيادة الرغبة والدافعية وحب الدراسة وتحفيز الطموحات التي يريد الوصول إليها الابن .

أوجه التشابه:

أوجه التشابه في هذه الدراسة ودراستنا حيث هدفت كلا الدراستين إلى معرفة الدور التنشئة الأسرية ونسبة التأثير على المستوى التعليمي للأبناء .بالإضافة إلى استخدام الاستبيان. كما تناولتا نفس المتغير المستقل .

أوجه الاختلاف :

يمكن تحديد أوجه الاختلاف في هذه الدراسة ودراسة الحالية في حجم العينة ونوعها والمرحلة الدراسية حيث تناولت دراسة ذوكاري التلاميذ أما الدراسة الحالية تناولت طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة .

[1]-لعبيدي نادية،**المكانة الاجتماعية للمسن في الأسرة الجزائرية**،لنيل شهادة الماجستير ،منشورة، مسيلة،جامعة الجزائر2007،

مدى الإستفادة:

إستفادت الباحثة من هذه الدراسة ،في الجانب النظري من خلال أستفادتها من قائمة المراجع زد على ذلك تدعيم جانب التفسير النتائج و تحليلها .[1]

الدراسة الثالثة: دراسة صباح جعفر:" **أنماط التنشئة الأسرية وعلاقاتها بدافعية الانجاز لدى طلبة**. "شهادة دكتوراه، علم النفس، جامعة بسكرة ، 2015-2016.

وتناولت الإشكالية : هل توجد علاقة بين أنماط التنشئة الأسرية ودافعية الانجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر-بسكرة، و اندرجت تحتها تساؤلات فرعية التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية (الأب، الأم) تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ؟
- ل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ز منخفضي الانجاز في علاقاتها بأنماط التنشئة الأسرية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد العينة في مستويات الدافعية للإنجاز تعزى للمستوى التعليمي للأب والأم ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد العينة في مستويات الدافعية للإنجاز تعزى للمستوى التعليمي للأب والأم والدخل الشهري للأسرة ؟
- ما أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الأسر أفراد العينة؟
- ما مستويات دافعية الانجاز ؟

لقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسات الاجتماعية، واختيار العينة الطبقية متساوية الحصص هي لكي تشمل جميع الطلبة في الكليات الستة في جامعة بسكرة.

وقد توصلت الباحثة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين نمطي التنشئة الأسرية ودافعية الانجاز لدى أفراد العينة، فكلما زاد اعتماد الوالدين على نمطي التنشئة الحث على الانجاز والتقبل زاد مستوى الدافع للإنجاز لدى الأبناء.

كما تشير النتائج إلى وجود ارتباط سالب ودال بين نمط التنشئة الأسرية ودافعية الانجاز لدى أفراد.

- توجد علاقة ارتباطيه بين نمط التنشئة الأسرية (الدليل، التفرقة)
- دافعية الانجاز لدى أفراد العينة

لم تظهر نتائج الدراسة فروق بين الذكور والإناث بالنسبة لدافعية الإنجاز.

- بينت النتائج بأن الأب يمارس نمط التنشئة الأسرية مع الإناث أكثر من الذكور ويمارس نمط التفرقة مع الذكور بدرجة أكبر من الإناث. وأن الأم تمارس نمط التنشئة (الإهمال) مع الذكور أكبر من الإناث، كما أن الأم تستخدم نمط الحث على الانجاز مع الإناث أكبر من الذكور، ويمارس الوالدين نمط الإهمال مع الذكور بدرجة أكبر من الإناث.

---

[1] ذوكاري سمية ،**دور التنشئة الاسرية في تكيف الابناء داخل المدرسة**،رسالة،منشورة ،جامعة البويرة،الجزائر،2015

- مرتفعي دافعية الانجاز يدركون الآباء يستخدمون معهم نمط التقبل والحث على الانجاز.
- تتعلق أنماط التنشئة الأسرية التي يتبعها الوالدين مع أفراد عينة الدراسة إلى أن أنماط التنشئة الايجابية هي الأكثر استخداما من طرف الأولياء بحيث جاء نمط الحث على الانجاز بالنسبة لمستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة بسكرة فقد بينت عدم وجود فروق في أنماط التنشئة الأسرية لدى أفراد العينة تعزى إلى الدخل الشهري للأسرة وللمستوى التعليمي للأم والأب باستثناء نمط الحث على الانجاز (الأب) لصالح الآباء ذوي التعليم العالي.
- بينت النتائج عدم وجود فروق في دافعية الانجاز لدى أفراد العينة .[1]

الدراسة الرابعة: دراسة ونجن سميرة

دراسة ونجن سميرة: إسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع التربوي علم الإجتماع التربوي من إعداد : ونجن سميرة تحت إشراف الأستاذ زمام نور الدين وتناولت الإشكالية عامدي إسهام الأسرة تربويا في تفوق أبناءها على عنية من أسرة متفوقتين متوسطات مدنية ورقلة هناك علاقة ارتباط بين المناخ الأسري والتفوق الدراسي؟

فرضية الرئيسية:

كلما كانت الممارسات التربوية للأسرة فعالة كلما كان لها دور إيجابيا في تفوق الأبناء و إندرجت تحتها فرضيات التالية :

- توجد علاقة ارتباط بين المناخ الأسري والتفوق الدراسي للأبناء.
- يؤثر أسلوب المتابعة الأسرية في تفوق الأبناء دراسيا.

النتائج :

هناك علاقة بين ارتباط المناخ الأسري والتفوق الدراسي .

يؤثر المستوى التفوق الدراسي للأبناء من حيث النمط المرن وله اثر ايجابي و العكس صحيح للنمط المتشدد والمتسيب.

هدفت الدراسة للتعرف علي مدى إسهام الأسرة تربويا في التفوق الدراسي لعينة 150اسرة وفقا لنوع ذكور اناث ،المستوى التعليمي ،المعدل ، المهنة ، المستوى المعيشي

ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة استبانة التفوق الدراسي للأبناء موزعة على عينة عشوائية الطبقية ،متفوقين ، غير متفوقين وقد تم استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد تم تطبيق أداة الدراسة خلال السداسي الثاني 2016/2015

وبعد التحليل النتائج توصلت الدراسة للنتائج التالية أنه يوجد علاقة بين الأسرة والمدرسة تؤثر إيجابيا في تفوق ابناءها دراسيا

اوجه التشابه :

تكمن اوجه التشابه في هذه الدراسة ودراستنا من حيث الهدف فقد هدفت كلا الدراستين الى معرفة المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين ومدى ارتباط بالتفوق الدراسي بالإضافة الى إستخدام الإستبيان ،كأداة ، و العينة.

1-دراسة صباح جعفر:" **أنماط التنشئة الأسرية وعلاقاتها بدافعية الانجاز لدى طلبة**."شهادة دكتوراه، علم النفس، جامعة بسكرة، 2015-2016.

اوجه الاختلاف :

في هذه الدراسة ودراسة الباحثة ،في حجم العينة ،والمرحلة الدراسية التي أجريت فيها الدراستين .

استفادة من هذه الدراسة

تعرف على أهم المراجع ،وتدعيم وتحليل وتفسير البيانات.[1]

سابعا–المدخل النظري

تمهيد :

عادة يرتبط أي بحث بمقاربة نظرية، التي من خلالها يعتمد الباحث على ما جاءت به هذه الأخيرة من أفكار ومصطلحات تدعم موضوعها، والموضوع الذي نحن بصدد دراسته يجعل المداخل النظرية أقرب إليه، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على النظرية البنائية الوظيفية والتفاعلية الرمزية.

1–النظرية البنائية الوظيفية

تعتبر البنائية الوظيفية من النظريات الأكثر انتشار من الدراسات بالمؤسسات الاجتماعية والأسرة علما أنها قد ظهرت في القرن 19 على يد العالم البريطاني **هربرت سبنر** ثم انتقلت إلى أمريكا وظهورها هناك من كل **تالكوت بار سونز** و و روبرت ميرتون و كيرت وسي.

فقد ظهرت على يد أهم الرواد الأمريكيين **"تالكوت با رسونز"** عام 1902م–1979م ولكي نوضح كيف نستخدم البنائية الوظيفية كإطار نظري في دراسة الأسرة يتطلب منا ما يلي:

- ✓ تحديد أهم المبادئ والوصايا لاتجاه البنائي الوظيفي في تناوله لأي نظام اجتماعي.
- ✓ كيف ..العلماء الوظيفيون هذه المبادئ والوصايا في دراستهم للأسرة كنسق اجتماعي. [2]

حيث تقوم هذه النظرية على المسلمات التالية وهي:

أ– تعتبر النظرية أن كل شئ سواء كان فرد، جماعة، مؤسسة، تنظيما رسميا واجتماعيا على انه نسق أو نظام.

ب– تعتقد النظرية الوظيفية نظام الاتصال أو علاقات إنسانية تمر عن طريقه المعلومات و الايعازات من المراكز القيادية إلى المراكز القاعدية أو المراكز الأخيرة إلى المراكز القيادية.

ج–إن كل جزء من الأجزاء في النسق له وظائف بنيوية نابعة من طبيعة الجزء وهذه الوظائف مختلفة نتيجة اختلاف الأجزاء أو الوحدات التركيبية.

د– : الأجزاء التي تحلل إليها المؤسسة أو المجتمع إنما هي أجزاء متكاملة بحيث أن أي تغير يطرأ على احد الأجزاء لابد أن ينعكس على بقية الأجزاء وبالتالي يحدث ما يسمى بالتغير الاجتماعي.

ونجن سميرة: **اسهام الاسرة التربوي في تفوق الابناء دراسا** ،مدكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراء في علم الاحتماع التربوي علم الاجتماع التربوي،منشورة،جامعة الجزائر،2015

[2]-سامية مصطفى الخشاب ،**النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة** ،دار الإستثمارات الثقافية ،2008،ص33.

هـ-لكل نسق احتياجات أساسية لابد من الوفاء بها.

و- يمكن تحقيق كل حاجة من حاجات النسق بواسطة عدة متغيرات أو بدائل وحاجة المجتمع لرعاية الأفراد وتنشئتهم مثلا: ما تقوم به الأسرة أو مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.[1]

نظرية بارسونز للأسرة

يعتبر بارسونز من المناظرين المعاصرين في مجال دراسة الأسرة، فقد عالج من خلال اتجاهه الوظيفي الواضح العديد من الموضوعات في مجال علم الاجتماع كالتنشئة والأسرة...الخ.

حيث يرتكز بارسونز على مفهوم الثبات الذي يمثل بالنسبة إليه توازن مستقر حيث يمكن أن يكون النسق ثابتا أو متغيرا ، فكل نظام يتكون من أجزاء ترتبط مع بعضها البعض ولكل جزء وظيفة محددة تحديدا دقيقا من اجل بناء كلي تعمل كل الوظائف على تدعيمه واستقراره.

حدد بارسونز نظام الأسرة بتالف مجموعة من الوحدات، تقوم بوظائف محددة كالإنجاب والتربية ...الخ، تؤدي في النهاية هذه الوظائف إلى تكامل النظام الكلي للأسرة.[2]

الإسقاط النظري للنظرية

اهتمت هذه النظرية بدراسة النظم والأنساق الاجتماعية التي تتكون من أجزاء ووظائف محددة. كما تدرس اثر وظائف الأسرة في ديمومة الكيان الاجتماعي، وتهدف إلى توضيح الترابط الوصفي بين النسق الأسري، مع بقية انساق المجتمع الأخرى. وترتكز أيضا على دراسة الترابط المنطقي بين الأدوار الاجتماعية الأساسية التي تتكون منها الأسرة من **الأب، الأم، الابن، الابنة** وعلى اثر هذه الأدوار تتطور الأسرة والجماعة والمجتمع الكبير، لهذا فان النظرية البنائية تهدف باختصار إلى دراسة الفعل الأسري في محيط إسهاماته في بقاء النسق الأسري لكي يحقق المكانة وبناء الشخصية المتوازنة وهذا ما يؤكد أن الأسرة طبقة أساسية تعنى **بتربية الأبناء وتنشئتهم اجتماعيا**، كما تعتبر نسق اجتماعي أولي كلي تهيئ الطفل والفرد ..نفسيا واجتماعيا وجسميا.

فوظيفة الأسرة تكمن في الوظائف المتعددة منها : الوظيفة البيولوجية(الإنجاب) والوظيفة النفسية(الدعم النفسي والشعور بالأمان ..) والوظيفة الاجتماعية(نقل العادات والتقاليد) والوظيفة الاقتصادية(توفير المال). فوظيفة الأسرة المتعددة من خلال: تربية وتعليم الأسرة لابنها (الطالب) من اجل الوصول إلى ما تطمح إليه من تفوق علمي وإبراز مكانة علمية عالية وجيدة إلى جانب حصول الابن على تحصيل وتفوق علمي بأعلى الدرجات العلمية والمستويات، مما يعطى له مكانة اجتماعية تحضى بالتقدير والاحترام، وبالتالي فان دور الأسرة لا يقتصر على التعليم بل يمتد إلى أن يكون دورها قبل التعليم دور تربوي يمس جوانب الفرد من رعاية ورقابة وتوجيه ... لخلق شخصية متكاملة وذلك حتى يستطيع التكيف والتأقلم والتواصل داخل النسق الاجتماعي.

وبصفة إجمالية ترى النظرية في دراستها للأسرة على أنها تمر بمراحل وكل مرحلة من هذه المراحل لها مهام معينة بدورة الحياة لكون من المحتم على الأسرة كبناء وظيفي ن تقوم بها لكي تحدد مجال .. بداخل المجتمع ككل ، ولكي تستمر في النمو كوحدة في هذه الحالة تظهر الحاجة لإشباع المتطلبات البيولوجية والثقافية بمطامح شخصية وقيمة.

---

[1]-ابراهيم ناصر،**التنشئة الاجتماعية** ،دار عمار للنشر والتوزيع،عمان ، الاردن ،ص58

[2]القيصر عبد القادر ،**الاسرة ،الاسرة التغيرفي مجتمع المدينة العربية**،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،1999،ص50،51-

2-نظرية التفاعلية الرمزية

تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق في مجال علم الاجتماع الأسري خلال العشرينية الماضية، لان حجم نسق الأسرة صغير قد مكن من إجراء أبحاث كثيرة على عمليات التفاعل..

فمن أصحاب هذا الاتجاه قد ركزوا على دراسة العلاقات الاجتماعية كالزواج، الروابط بين الوالدين والأولاد، بين التلميذ والمعلم، بين الزوج وزوجته...الخ ومن أهم أشهر رواد هذه النظرية جورج هربرت ميدو غيرهم من الرواد.

فنظر أصحاب هذا الإتجاه أن مبادئ التفاعلية تتمثل في:

أ- أنها وحدة من التخصصات المتفاعلة (شخصية) ليست كيانا ثابتا بل هي مفهوم ديناميكي، والأسرة هي شئ معاش ومتغير.

ب- التفاعلية الرمزية تهتم بوحدة التحليل (التفاعل) .

ج-يتصرف البشر اتجاه الأشياء على أساس ما تعنيه لهم تلك الأشياء .

د- تعتمد علي الرموز والمعاني ،علاقة الأفراد مع بعضهم البعض في المجتمع هي نتاج للرموز والمعاني.[1]

هـ- تعتمد نظرية التفاعل الرمزي على مبدأ أن الإنسان قادر على الاتصال بالآخرين من عملية تأثير وتأثر، أو من خلال رموز و إشارات تدل على معاني ومعلومات يمكن نقلها للآخرين بواسطة عملية التفاعل.

و يمكن أن نكتشف داخل الأسرة حيث تقوم هذه الأخيرة بالتفاعل مع أفرادها من خلال الانسجام والمرونة بالإضافة إلى فهم أفعالهم لانطلاقها من رموز منسوبة وإشارات لكل واحد منهم. فالسلطة المنسوبة للأب أو الأم أو العضو الأكبر في الأسرة هي دلالة على رمز الخضوع والطاعة فالدور.

أما الأبناء فهم أفراد يمارس عليهم عملية التنشئة بأنواعها، وهكذا تكون الأسرة إطار متفاعل فيه جملة من الإشارات و الرموز.

إن على الأسرة أن تتفاعل مع أبنائها الطلبة وتصبح همزة وصل بين الطالب والجامعة حيث تعمل على تكوين شخصية متكاملة منسجمة مع الآخرين وسوية من خلال عملية التفاعل المستمر والتواصل الدائم .

[1]-السيد علي الشتا ،**نظرية علم الاجتماع ،مؤسسة شباب الجامعة** ،الاسكندرية ،مصر ،1993،ص12-

الفصل الثاني:الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولا- مجالات الدراسة

ثانيا- منهج الدراسة

ثالثا- مجتمع الدراسة واختبار العينة

رابعا-أدوات جمع البيانات

خلاصة

تمهيد:

بعدما تم التعرف على الجانب النظري والمتغيرات الخاصة به ستتطرق مجموعة البحث إلى الإطار المنهجي للدراسة ،والذي يعد المحور الأساسي في البحث الموضوع الدراسة حيث تتطلب كل دراسة ميدانية إجراءات منهجية تيسر للباحث من خلالها الوصول إلى نتائج دقيقة.

أولا :مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني

قمنا بهذه الدراسة الميدانية في المدرسة العليا للأساتذة ،حي النصر(الخفجي) وذلك من خلال استطلاع هذه الجامعة عدة مرات قصد جمع البيانات اللازمة لغرض التعرف على دور التنشئة الأسرية في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي .قد أنشأت المدرسة العليا للأساتذة بورقلة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 15-184 المؤرخ في 24رمضان عام1436هـ الموافق ل11يونيو2015مقرها ورقلة بتوطينها بثانوية المصالحة بحي النصر مؤقتا. وتعد المدرسة مؤسسة جامعية خارج الجامعة تهدف لضمان تكوين المكونين لفائدة القطاع التربية الوطنية وكذا القطاعات الأخرى حسب الحاجة.

انطلقت خلال أول موسم دراسي لها 2015/2016 ضمن 12تخصص في الأطوار الثلاثة ابتدائي ،متوسط، ثانوي حسب الولايات .

ب-المجال الزماني :

لقد أجريت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2017/2018 حول موضوع التنشئة الأسرية في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي بحي النصر الخفجي من 05ماي 2018 إلى 16ماي 2018 ، حيث قسمت هذه الدراسة إلى مرحلتين بداية من الدراسات الاستطلاعية ،وجمع البيانات والمراجع إلى استخلاص النتائج العامة للدراسة.[1]

ج-المجال البشري

لقد أجريت الدراسة على عينة من طلبة في قطاع تعليمي (المدرسة العليا للأساتذة) على طلبة قسم الأدب العربي، و قسم اللغات الأجنبية ، قسم العلوم الطبيعية، قسم العلوم الدقيقة ، مع العلم أن عدد طلبة السنة الأولى هو 319 ، و في السنة الثانية بلغ تعداد 304،والسنة الثالثة 456 مقسم على أربعة أقسام في حين مجموع عدد الطلبة الكلى هو 1079.

ولقد استخدمنا المعاينة العشوائية وأخذنا نسبة 06 %لتكوين عينة البحث ل 65(طالب وطالبة) ولكن لم ترجع لنا كل الاستمارات وبالتالي أصبحت عينة البحث 56 المنهج الدراسة المعتمد.

ثانيا-منهج الدراسة المعتمد

إن اختيار المنهج في أي بحث علمي يرتبط أساسا على طبيعة الموضوع أو مشكلة الدراسة حيث يعرف المنهج، هو طريقة التي يها الباحث في الإجابة عن الأسئلة وأنها خطة تبين وتحدد طرق و إجراءات جمع البيانات حيث يقوم الباحث من خلال منهج البحث بتحديد وتصميم البحث ،ويختلف تصميم البحث باختلاف الهدف منه قد يكون استكشاف عوامل معينة لظاهرة ما أو توظيفها وإيجاد الدور الذي تلعبه.

وفي دراستنا هذه المتدرجة تحت عنوان "دور التنشئة الأسرية في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي" فإن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي كونه يعتمد على جمع الحقائق كل وتفسيرها وتحليلها واستخراج دلالتها بطريقة علمية ويستخدم هذا المنهج كل من العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية وتعتمد على الملاحظة بأنواعها ،بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء.

1 – منهج الدراسة :

عرفه محمد طه البدوي المنهج بأنه " مجموعة الإجراءات الذهنية التي يتمثلها الباحث مقدما لعملية المعرفة التي سيقبل عليها , من أجل التوصل إلى حقيقة المادة التي يستهدفها"[1].

تعريف المنهج الوصفي :

على أنه مجموعة البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة ، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ووصفها لإستخراج دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمها في الظاهرة ،والموضوع محل البحث[2]

ويعرف ايضا:

هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. [3]

ثالثا–مجتمع الدراسة وإختيار العينة

1–المعاينة

مجتمع الدراسة محدد في طلبة المدرسة العليا للأساتذة بحي النصر تضم المدرسة على ما يلي:

- 1079طالب وطالبة.
- عدد الطلبة مقسم على أربعة أقسام و الأقسام مقسمة على أطوار.
- عدد الطلبة في القسم سنة الأدب العربي 246طالب.
- عدد الطلبة في قسم اللغات الاجنبية443 طالب.
- عدد الطلبة في قسم العلوم الطبيعية 189 طالب.
- عدد الطلبة في قسم العلوم الدقيقة 171طالب.

2–مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث هو مجموعة من الأفراد، أو الأشياء.

1079هو عدد الطلبة في جميع الأقسام في المدرسة العليا للأساتذة.

3–عينة الطلبة

[1]- .محمد طه البدويّ، **المنهج في علم السياسة** ،المكتب الجامعي الحديث ،دط، مصر، 2000

[2]-سعيد صالح البشير ،**مناهج البحث البحث التربوي** ،دار الكتاب الحديث ،الكويت،2000،60ص

[3]- محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر،ط2، 1999، ص46.

أخذت عينة الطلبة: عن اختيار 65طالب من مجتمع البحث بنسبة 06% وذلك نظرا لإمكانيات البحث وضيق الوقت حسب الطريقة الثلاثية التالية:

1079 ← 100

x ← 06 ← 65 استمارة اي

وكان اختيار هذه **العينة الاحتمالية طبقية** وهي تقسيم المجتمع الإحصائي الى اجزاء او طبقات حيث تكون العناصر ضمن مجموعات أكثر تشابها من عناصر المجتمع الإحصائي أي تقوم بإنشاء مجموعة العينات المتجانسة بناء على المتغيرات التي تهتم بدراستها .[1]

تكون في هذه الدراسة المتمثلة في المدرسة العليا للأساتذة قد تمثل طبقة والاقسام الاربعة الموجودة بها عبارة عن طبقات فرعية وفي هذه تم اختيار كمايلي حجم العية:

حجم العينة $= \frac{06\%}{100\%} \times 1079 = 64.74$

التوضيح :

الطبقات هنا هي اقسام ، وتم سحب عينة عشوائية تقدر بـ (06%) من كل قسم،ونريد ان تكون جميع الطبقات المتمثلة بنفس النسبة فإن :

حجم العينة للقسم (1) $= \frac{06\%}{100\%} \times 276 = 16.56$

حجم العينة للقسم (2) $= \frac{06\%}{100\%} \times 443 = 26.58$

حجم العينة للقسم (3) $= \frac{06\%}{100\%} \times 189 = 11.34$

حجم العينة للقسم (4) $= \frac{06\%}{100\%} \times 171 = 10.56$

وبالتالي فإن حجم العينة من الأقسام الأربعة بالمدرسة العليا للأساتذة يصبح:

$n1 + n2 + n3 + n4 =$

17+27+11+10 = 65 **طالب**

[1] ليلى طويل ،**طرائق البحث في العلوم الاجتماعية** ،بترا للنشر والتوزيع ،دمشق، سوريا ،ط1، 2004 ،ص195

رابعا–أدوات جمع البيانات

هي الأدوات التي يستخدمها الباحث من اجل الحصول على اكبر قدر من المعلومات التي تخدم بحثه الالتزام بطبيعة الموضوع، ونوع البيانات المراد جمعها باعتبارها الوسيلة التي تجمع بين البحث والمبحوث ومن المعروف قبل الشروع في أي عمل ميداني لابد على الباحث أن يكون متمكنا من التقنيات معينة وتوضح المنهجية المتبعة في دراستنا. و تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأدوات هنا وفقا لطبيعة الدراسة وكذا المنهج المستخدم و هي:

الملاحظة:

هي إحدى الأدوات جمع البيانات والتي تستخدم في البحوث الميدانية وتعرف الملاحظة ،بأنها تعني المشاهدة والمراقبة، أي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة .[1]

واعتمدت على الملاحظة البسيطة كنوع من أنواع الملاحظة فهي تكتسي أهمية خاصة في المرحلة الأولى للبحث كالمرحلة الإستطلاعية، وكان إستعمالنا لهذه التقنية من خلال ملاحظة المبحوثين أثناء ملأ الإستمارة (وذلك من خلال قراءة الأسئلة و الإجابة عليها) .

استمارة استبان:

يعتمد الكثير من الباحثين الاجتماعين في دراستهم وبحوثهم على هذه الأداة التي تتميز بخصائص ومزايا كسهولة معالجة البيانات المتعلقة بالبحث والطرق الإحصائية.

الاستبيان:الاستبيان هو: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين،ويعد من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات،أو تصورات أو أراء الأفراد ومن أهم ما يتميز به الاستبيان هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث"[2]،ويتم تنفيذ الاستبيان إما عن طريق تسليمها باليد مباشرة للإجابة عليها أو عن طريق البريد. [3]

وفيما يخص دراستنا فقد تم تصميم استمارة الاستبيان لمعرفة مدى مساهمة "دور التنشئة الأسرية في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي"بحيث قمنا ببناء استبيان على أسئلة مفتوحة ومغلقة وقد تم صياغة أسئلة الاستبيان على أساس مؤشرات الدراسة التي تعكس الانشغالات المطروحة في الإشكالية ،وقد تضمن الاستبيان ثلاثة محاور وهي كالأتي :

–البيانات الشخصية.

المحور الأول المتعلق:ما هو دور رعاية الوالدين في تحقيق المكانة الإجتماعية للطالب الجامعي؟

المحور الثاني المتعلق:ما هو دور رقابة الوالدين في تحقيق المكانة الإجتماعية للطالب الجامعي

---

[1]-رشيد زرواتي ،**مرجع سبق ذكره**،ص214

2–محمدعبيدات وآخرون،**منهجية البحث العلمي،القواعد والمراحل والتطبيقات**،ط2،دار وائل للنشر،عمان،1999م،ص63.[2]

المحور الثالث المتعلق:ما هو دور توجيه الوالدين في تحقيق المكانة الإجتماعية للطالب الجامعي.

تعريف الاستمارة:تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف،ويتم تنفيذ الاستمارة أما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن يرسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.[1]

وللتأكد من مدى صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في ميدان علم الاجتماع

الجدول يوضح : أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان

اسم الأستاذ	التخصص	التعديلات
الأستاذة رحيمة شرقي	علم الاجتماع التربوي	– عدلت في السؤال 1في المحور الأول. –إضافة تغيرات على السؤال 15و13و24
الأستاذ محفوظ بن زياني	علم الاجتماع التربوي	–إضافة تغييرات على السؤال 13 بالنسبة للمحور الأول. –بالإضافة إلى اقترح سؤال 11من المحور الأول.

وبعد تحكيم الاستمارة تم الأخذ بتوجيهات الأساتذة المحكمين وتغيير ما طلب منا تغييره وبعدها وزعناها على عينة من الأفراد الذين يمثلوا موضوع الدراسة كان عددهم20 وذلك لتجريبها والتأكد من فهم المبحوثين للأسئلة وكان ذلك بتاريخ 2018/05/05وبعد التجريب لم تطرأ تعديلات أخرى على الاستمارة ،وبعدها قمنا بالنزول إلى الميدان ووزعنا باقي الإستمارات.

[1] -محمد علي محمد،**علم الاجتماع والمنهج العلمي** ،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة ،مصر،1986ص445.،

خلاصة الفصل

مية الإطار المنهجي للدراسة من خلال المراحل و القواعد العلمية التي مرت بها مجموعة البحث في استخلاص النتائج المتعلقة بالدراسة و الوقوف على ثوابت الظاهرة المتعلقة بها ،وهذا ما سيتم التطرق إليه في الفصل اللاحق.وهو فصل عرض وتفسير وتحليل البيانات الدراسة.

الفصل الثالث :الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: عرض وتحليل و تفسير البيانات

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

الاستنتاج العام للدراسة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية المتبعة سنحاول في هذا الفصل عرض النتائج الدراسة الأساسية وتحليل البيانات و مناقشتها التي تم التوصل إليها باستخدام الأساليب الإحصائية السابقة الذكر بناءا على الفرضيات الدراسة .

أولا:عرض وتحليل البيانات .

1/ عرض وتحليل بيانات المحور الأول :

البيانات الشخصية

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية %
ذكور	8	%14
إناث	48	%86
المجموع	56	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة الإناث بلغت 86% مقارنة بنسبة الذكور التي قدرت بـ14%.

ويتضح لنا من خلال النسب المتحصل عليها أن اغلب أفراد العينة كانوا من الإناث وهذا راجع إلى كونهم أكثر اهتماما بالدراسة مقارنة بفئة الذكور ومن المعروف أن الإناث أكثر ميل إلى مهنة التعليم من الذكور.

جدول رقم(02):يوضح توزيع أفراد عينة حسب سن المبحوثين.

السن	التكرارات	النسب المئوية %
]18-20]	20	%36
]21-22]	25	%45
]22-24]	11	%19
المجموع	56	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (02) تبين أكبر نسبة 45% تمثل الفئة العمرية من [21-22] في حين تاليها نسبة36%التي مثلت الفئة العمرية من [18-20] في حين أقل نسبة تقدر بـ 19% تمثل الفئة العمرية من[22-24].

وضحت النسب أن اغلب أفراد العينة المبحوثين تراوحت أعمارهم ما بين[20-22] هذا راجع لكون معظم أفراد العينة هم من طلبة السنة الثانية و الثالثة جامعي دل هذه النسبة أنها مرحلة بداية الشباب نظرا لأن السن القانوني في هذه المرحلة(الجامعية)من18سنة.

جدول رقم(03): يوضح توزيع أفراد عينة حسب التخصص .

التخصص	التكرارات	النسب المئوية %
قسم الأدب العربي	15	%27
قسم اللغات الأجنبية	20	%36
قسم العلوم الطبيعية	11	%18
قسم العلوم الدقيقة	10	%19
المجموع	56	%100

يوضح الجدول رقم (03) أن اكبر نسبة 36 %مثلت قسم اللغات الأجنبية، وتاليها نسبة 27% لقسم الأدب العربي، ثم نسبة19%لقسم العلوم الدقيقة، وكانت اقل نسبة لقسم العلوم الطبيعية بـ 18%.

و هذا ما يدل على اهتمام الطلبة بالدراسة في تخصصات اللغات الأجنبية والأدب العربي وهذا لوجود الوعي لديهم بأنها أكثر التخصصات المطلوبة في مجال مناصب التعليم.

جدول رقم(04):يوضح توزيع أفراد عينة حسب معدل شهادة البكالوريا.

المعدل	تكرار	نسبة
من[13-14]	46	%82
من[15-16]	10	%18
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (04) أن اكبر نسبة كانت 82 % المتحصلين على معدل بكالوريا من [13-14] ثم المتحصلين على معدل بكالوريا من [15-16] بنسبة 18%.

وهذا على يدل على وجوب المعدلات الجيدة للطلبة الذين يريدون الدراسة بتخصصات المدرسة العليا للأساتذة.

جدول رقم(05):يوضح أفراد عينة حسب المستوى الدراسي للوالدين.

المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
أمي	10	%18	7	%13
ابتدائي	11	%19	17	%30
متوسط	7	%13	11	%20
ثانوي	3	%5	12	%21
جامعي	25	%45	9	%16
المجموع	56	%100	56	%100

اتضح من خلال الجدول رقم (05) أن اكبر نسبة هي للآباء الذين مستواهم الدراسي جامعي حيث قدرت ب45%في حين تليها نسبة 19%المستوى الابتدائي ونسبة18% المستوى الأمي، ونسبة 13%من المستوى المتوسط ثم تاليها أخر نسبة تقدرب5%أولئك الآباء الذين مستواهم الدراسي ثانوي.

أما بالنسبة للأمهات اللاتي مستواهن الدراسي ابتدائي بلغت اكبر نسبة و المقدرة بـ 30%في حين مثلت نسبة21% الأمهات اللاتي لهن مستوى ثانوي و تاليها نسبة المقدرة بـ 20 %الأمهات الآتي لهن مستوى متوسط ونسبة 16%مثلت الأمهات مستواهن جامعي في الحين الأخر تاليها اقل نسبة قدرت بـــ 13%من مستوى الأمهات اللاتي لهن مستوى أمي.

تبين من خلال النسب المتحصل عليها أن اغلب لآباء مستواهم التعليمي ينحصر مابين (جامعي-ابتدائي)في حين أن اغلب الأمهات مستواهم التعليمي ينحصر ما بين (ابتدائي –ثانوي)،هذا ما يجعله من المحتمل أن يكون عاملا

جدول رقم(06):يوضح توزيع أفراد عينة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسب المئوية %
منفصلان	02	%04
غير منفصلان	52	%92
احد الوالدين متوفى	02	%04
المجموع	56	%100

ومن خلال قراءتنا للجدول رقم (06) تبين لنا اكبر نسبة من الحالة الاجتماعية لأولياء الطلبة كانت للوالدين غير منفصلين بنسبة 92% ، في حين تساوت نسب الحالة الاجتماعية للوالدين في وضعية (انفصال الوالدين ووفاة أحد الوالدين) بنسبة 04% لكل منهما.

وهذا ما يدل على استقرار الطلبة في حياتهم العائلية الراجع إلى الحالة الاجتماعية المستقرة والملائمة للتفوق الدراسي للطالب.

جدول رقم(07):يوضح توزيع أفراد عينة حسب السكن

السكن	تكرار	النسبة%
الإقامة الجامعية	52	%93
الأسرة	4	%7
المجموع	56	%100

ومن خلال قراءتنا للجدول رقم (07) تبين أن اكبر نسبة قدرت ب93%للطلبة الذين يقيمون في الجامعة فحين اقل نسبة قد بلغت 7% للطلبة الذين يقيمون مع أسرهم.

ونستنتج أن اغلب أفراد العينة طلبة المدرسة العليا من ولاية ورقلة وضواحيها كالتقرت و الحجيرة بإضافة إلى الولايات المجاورة (،الوادي ،بسكرة) وهذا ما كان دافع لسكنهم في الإقامة بالإضافة إلى التخصص والمعدل المتحصل عليه.

جدول رقم(08):يوضح توزيع أفراد عينة حسب وظيفة الوالدين

الوظيفة	الأب		الأم	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
موظف بالقطاع التعليم	19	%34	4	%7
موظف بالقطاع العام	15	%27	/	/
مهنة أو نشاط حر	5	%08	/	/
متقاعدة (ة)	15	%27	1	%2
بطال	2	%04	/	/
ربة بيت	/	/	51	%91
المجموع	56	%100	56	%100

ومن خلال قراءتنا للجدول رقم (08) نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اكبر نسبة الطلبة الذين آباءهم موظفون بالقطاع التعليم بلغت34%،تليها نسبة الآباء الموظفون بالقطاع العام والمتقاعدين قدرت نسبتهم ب27% في كل ما يخص الوظيفتين ،في

حين توسطت هذه النسب نسبة أولئك الآباء الذين لهم "مهنة أو نشاط حر قدرت 08%،ثم تاليها اقل نسبة أباء الطلبة البطالين قد بلغت ب04%.

أما بالنسبة للأمهات فقد كانت أغلبهن ربات بيت، قدرت نسبتهم ب91%،ثم تاليهانسبة07%من الموظفات بالقطاع التعليم في حين اقل نسبة المتقاعدين قدرت ب 02 %.

نستنتج من خلال الجدول أن معظم أو غالبية أباء الطلبة عمالا في قطاع التعليم ، فمن المعروف أن مهنة التعليم لها مكانة اجتماعية يلزمها الاحترام والتقدير، فوظيفة الآباء قد تساهم في تنشئة الأبناء على إكسابهم المعايير سلوكيات والأدوار الاجتماعية لتمنكهم من مسايرة الجماعة ،أي التربة والتعليم بقيام الآباء بتوفير المعلومات لمواصلة الطالب دراسته ووصوله إلى أعلى الدرجات العلمية ،أما بالنسبة للأمهات ربات بيت وحسب إجابات سابقة للمبحوثين كانت أغلبهن ذات مستوى ابتدائي من التعليم وهذا ما يجعلهن قادرين على مساعدة أبنائهن ، وهذا ما قد يكون في تفوق الطالب .

جدول رقم(09):يوضح توزيع أفراد عينة حسب الوضع الاقتصادي.

الوضع الاقتصادي	تكرار	النسبة
جيد	16	%28
متوسط	38	%68
سيء	02	%04
المجموع	56	%100

من خلال قراءتنا للجدول رقم (09) وجدنا أن اكبر نسبة للطلبة الذين ينتمون إلى أسر ذات دخل المتوسط بلغت 68%، في حين تاليها نسبة28 %من ذوي الدخل الاقتصادي الجيد، في حين اقل نسبة من ذوي الدخل الاقتصادي السيئ وقدرت بـ (04 %) .

كما أن هذه النسب تظهر انه هناك علاقة بين مستوى دخل الأسرة و المكانة الاجتماعية للطالب ففي غالب الأحيان نجد أن الأسر المرتفعة الدخل توفر لابنها ما يحتاجه من مواد تثقيفية ووسائل تكنولوجية تساعده على التفوق والنجاح في دراسته، إما فيما يخص الأسر ذات الدخل المتوسط والسيئ الدخل فليس بمقدورها توفير كل هذه الحاجيات، هذا ما قد يتسبب في عدم وصول الطالب إلى المراتب العلمية العليا في بعض الأحيان.

2/ عرض وتحليل بيانات المحور الأول:متغيرات خاصة بالرعاية الوالدية لتحقيق المكانة الإجتماعية .

جدول رقم(10):يوضح فيما إذا كان الطالب يعمل في أوقات الفراغ.

الاحتمالات	تكرار	النسبة
نعم	8	%14
لا	48	%86
المجموع	56	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) والذي يبن طبيعة عمل المبحوثين إن أغلبية الطلبة كانوا غير موظفين بنسبة 86%،ونجد أن 14%تمثل المبحوثين الذين يمارسون أعمال حرة داخل الإقامة الجامعية أوقات فراغ الدراسة

ونستنتج إن اغلب المبحوثين كانوا لا يعملون كونهم طلبة مقيمين وكانوا يقضون معظم أوقاتهم في الوسط الجامعي سعيا للدراسة ،وفئة أخرى كانوا يمارسون أعمال حرة خياطة، حلاقة، من خلال إجابات المبحوثين إلا أن لا يقومون بأعمال حاليا لعدة أسباب أن معظم الطلبة لزالوا أولياؤهم يهتمون برعايتهم والاهتمام بهم وهذا راجع إلى معظم الأسر كانوا عاملين وفي وضع اقتصادي متوسط بإمكانهم توفير احتياجات ابنهم الشخصية والدراسية.

جدول رقم(11):يوضح توزيع أفراد عينة حسب نظرة الوالدين بالتحاق الطالب بالجامعة.

الإحتمالات	تكرار	النسبة%
مشجعة	52	%93
محبطة	0	%0
غير مهتم	4	%07
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (11) والذي يبين نظرة الوالدين بإلتحاق الطالب بالجامعة حيث تمثلت اكبر نسبة للطلبة الذين نظرة أولياؤهم مشجعة قدرت 93%والطلبة الذين نظرة أولياؤهم محبطة قدرت بـ 0%وكانت نسبة معدومة ،في حين نجد إجابات المبحوثين قد أجابوا بأن أولياؤهم لا يهتمون بنسبة 07%.

ومن خلال المعطيات السابقة نستنتج أن المبحوثين الذين صرحوا بان نظرة الأسرة للأسرة بعد التحاقه بالجامعة مشجعة اغلب أولياؤهم الآباء مستواهم التعليمي جامعي وهذا ما يساهم في تشجيع الطالب على الدراسة ومساعدته أن يكون من المتفوقين ،إلا أن نجد الآباء الذين مستواهم عالي يحاولوا إن ينشؤا ابناهم على حب الدراسة والمراجع الكتب إلى غيرها وفي حين لما نجد الأم ربه بيت نجدها تقوم بدورها كأم تربي وتساعده على ما تستطيع من اهتمام و رعاية.و هـذا ما أكدته نتائج الدراسات "ونجن سميرة "

بأنه توجد علاقة بين المناخ الأسري والتفوق الدراسي بالإضافة انه يوجد تأثير المستوى التعليمي للآباء على التفوق والنجاح،إما بالنسبة الذين أجابوا أولياؤهم غير مهتمين بهم راجع إلى إمكانياتهم المادية أو كبر عدد حجم الأسرة إخوة و أقارب وهذا ما يجلهم غير مهتمين به ماديا و لا معنويا.

جدول رقم(12):يوضح توفير الوالدين للمستلزمات الشخصية .

الاحتمالات	تكرار	نسبة	الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	54	%96	كلها	42	%75
لا	2	%4	بعضها	14	%25
المجموع	56	%100	المجموع	56	%100

و من خلال الجدول رقم (12) تبين أن اكبر نسبة لأفراد عينة المبحوثين يوفر لهم الوالد مستلزماتهم الشخصية بنسبة تقدر ى ب 96 %، أما النسبة الأقل فكانت لمن لا يوفر لهم والديهم مستلزماتهم الشخصية بحيث قدرت ب04%.

ونستنتج من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين قد أجابوا بأن أوليائهم يوفرون لهم مستلزماتهم الشخصية وهذا من مسؤولياتهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم "كلكم راع و كلكم مسؤول عن رعيته " فالتكافل الأسرة و هو الشئ الأساسي ضمن استقرار واستمرار حياة الأفراد، في حين الطلبة الذين لا توفر لهم أسرهم مستلزماتهم قد يضطرون إلى العمل ،كما أن توفير شكل من أشكال الرعاية فإذا كان النمو أو الارتقاء يفيد على وجه التحديد هذه المراحل من الحياة التي يطرد فيها التصاعد حتى يبلغ بها اكتمال النضج إلى القمة، فإنه أيضاً ينسحب على الحياة كلها نحو قمتها وأيضاً نحو انحدارها وإذا كانت الحياة تبدأ من الطفولة بل ومن قبلها فإننا نستطيع أن نؤكد بأن كل فرد هو مشروع وجود لموجود لم يكتمل بعد، مشروع بحاجة إلى أن يعيش ويشعر بجودة الحياة أي الحياة النفسية والجسمية والوجدانية والاجتماعية والأخلاقية حتى ينمو الفرد نموا شاملاً متكاملاً متوازناً قادراً على معرفة حقوقه وواجباته، وممارستها والاستمتاع بالحياة، بما يمكنه من الشعور بالانتماء، وقبول واحترام التنوع والمساواة، وإدراكه للواقع إدراكاً صحيحاً، وتحمل المسئولية ،و المشاركة المجتمعية، والتعليم والتعلم النشط الإيجابي.

جدول رقم(13):يوضح المدة التي يقدم فيها المصروف للطالب.

الاحتمالات	تكرار	النسبة%
يومي	0	%0
أسبوعي	14	%25
شهري	42	%75
المجموع	56	%100

اتضح من خلال الجدول رقم (13) أن اكبر نسبة الطلبة الذين يوفر لهم مصروفا خاصا بصفة شهرية بلغت 75%، ونسبة 25% من الذين يوفر لهم بصفة أسبوعية، في حين أن اقل هذه النسب نسبة الذين يوفر لهم بصفة دائمة يومية معدومة قدرت ب 0%.

ونستنتج من خلال هذا أن أغلبية المبحوثين الذين يستلمون مصروفهم من قبل الوالدين كان شهري وهذا راجع إلى أن أغلبية الدارسين في المدرسة العليا للأساتذة مقيمين في الإقامة الجامعية نظرا لأنهم ليس من الولاية ورقلة أو بعد المسافة . فبتالي من الأحسن على الأبوين تقديم المصروف بشكل شهري

كما يفسر عدم توفير اغلب العائلات مصروفا خاصا لأبنائها وحسب إجابات سابقة للمبحوثين أن السبب في ذلك يعود إلى الدخل المتوسط لهذه الأسر، كما أدلى البعض الأخر منهم أن السبب في ذلك يعود إلى تزامن تسديد فواتير الماء والكهرباء مع الراتب الشهري لأوليائهم، هذا ما لا يسمح لهم بتوفير مصروف خاص، بالإضافة إلى كبر حجم الأسرة لذي يجعلها تهتم إلا بتوفير احتياجاتها وتلبية متطلباتها، و تعمل على حساب هذا الأمور الخاصة بالطالب، كما أن هذا يعود كذلك إلى عدم الوعي ونقص ثقافة توفير المصروف لدى بعض الأسر حتى وان كانت لديها القدرة على ذلك.

جدول رقم(14):يوضح تقديم الدعم لمواصلة الطالب دراسته.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	54	%96	شراء الكتب	24	43%
لا	02	%04	شراء حاسوب	32	%57
المجموع	56	%100	المجموع	56	%100

من خلال الجدول أعلاه يبين اكبر نسبة للطلبة الذين يقدم لهم الدعم لمواصلة الدراسة قدرت ب 96% ،في حين اقل نسبة تاليها للطلبة الذين لا يقدم لهم الدعم قدرت ب 04% ،أما فيما يخص تمثيل الدعم كانت اكبر نسبة لأولياء الطلبة الذين يشترون لأبنائهم حواسيب قدرت ب 57% ، وكانت إجابات أخرى للمبحوثين قد أجابوا توفير الانترنت.

في حين نستنتج أن أغلب أولياء الطلبة كانوا ذو مستوى مرتفع يشجعون أبناءهم بالمكافأة، بشراء الكتب والحاسوب باعتبارهم وسائل الدعم لمواصلة الطالب لدراسته بسهولة، في حين إجابات أخرى ذكرت من يوفرون لهم أولياءهم حواسيب موصولة بشكة الانترنت ،و هذا راجع إلى التغير وعصر التكنولوجيا بحيث أصبح الكثير منا من يملك وسائل تكنولوجية حديثة مثل الهواتف الذكية والحواسيب، و هذا قد ما يساعد الطالب على توفير زاد معرفي إضافة على مساعدته في البحث العلمي.

جدول رقم(15):يوضح تقديم الأسرة يد المساعدة للطالب لمواصلة الدراسة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	54	%96
لا	2	%04
المجموع	56	%100

من خلال الجدول أعلاه تبين اكبر نسبة للمبحوثين الذين أجابوا بنعم قدرت بـ 96% في حين تاليها نسبة 04 % قد أجابوا بـ لا.

بما أن اغلب أفراد العينة من خلال إجاباتهم بأنهم كانوا يتلقون المساعدة من طرف الإخوة و هذا لمستواهم التعليمي العالي حسب ما أدلى به بعض المبحوثين (إخوتي الجامعيين)كما أنه قد يعود حسب البعض الأخر إلى المستوى التعليمي العائلي لأحد الوالدين ، في حين أرجعها البعض منهم تقديم المساعدة من طرف الأصدقاء باعتبارهم الأسرة الثانية كون الطلبة مقيمين معم ، و هذا يعتبر اكبر دور تقوم به الأسرة لخلق التكافل والتعاون للوصول للهدف المتمثل في بناء شخصية متكاملة تسمح بالاندماج والتكيف مع الوسط الاجتماعي.

جدول رقم(16):يوضح حين يتعرض الطالب لمشكلة معينة الى من قد يلجأ.

الاحتمالات	تكرار	النسبة%
والديك	28	%50
إخوتك	12	%21
أصدقائك	07	%13
بدون إجابة	09	%16
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (16) بينت أن اكبر نسبة من أفراد العينة يلجئون عند التعرض إلى مشكلة ما إلى الوالدين قدرت ب50% تاليها من يستعينون بالإخوة بنسبة 21 % ، في حين نسبة الاستعانة بالأصدقاء التي قدرت ب 13% ، تاليها اقل نسبة لم يجيبوا على السؤال قد بلغت نسبة 16%.

ونستنتج من خلال الجدول أن اغلب الطلاب يلجئون عند تعرضهم لأي مشكلة إلى أولياؤهم كونهم السند الأمثل لحل المشاكل،و هذا راجع إلى التنشئة الأسرية باعتبار أن فرد يمر بمراحل عمرية مختلفة ولكل مرحلة تنشئة خاصة بها ، فان بعض الأولياء يصغون إلى أبناءهم للتكيف مع طبيعة المشكلة سواء كانت نفسية أو اجتماعية و في الأخير الوصول إلى تبادل الحلول المقترحة وهذا راجع إلى تفاعل الطالب مع أسرته .

جدول رقم(17):يوضح في حالة توفير الوالدين للمال من اجل تحقيق الطموح

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	48	86 %
لا	08	%14
المجموع	56	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) الذي يبن توفير الوالدين للطالب الدعم المادي من اجل تحقيق طموح الأولياء ويظهر لنا جليا آن اغلبهم قدا جابوا أن أولياؤهم يوفرون لهم المال لمواصلة دراستهم وتحقيق الهدف وهذا مات بينه نسبة قدرت86% ، في

حين أن المبحوثين الآخرين لا يوفرون لهم أفراد أسرتهم المال و لكن يطمحوا أن يصلوا ابناهم دراجات العلمية العالية لكي يحسنوا من وضع الاقتصادي للأسرة مستقبلا بنسبة08 % ، وعن هذه الإجابات نستنتج أن معظم الطلبة يوفرون لهم أسرهم الدعم المالي وقد يسر هذا إلى أن الدخل الاقتصادي مرتفع و متوسط، في الذين لا يوفرون لهم المال وهذا راجع كذلك إلى غلا المعيشة وقلة الإمكانيات المادية أو لعدم الاهتمام الأولياء بدراسة كما جابوا بعض الباحثين في الجدول السابق، بأن توفير المال للأبناء ما هو إلا جزء من أجزاء الرعاية ،يبقى جزء أخر مهم وهو الدعم المعنوي ،فإذا جمعناهم أعطوني الشكل الكامل للرعاية الأسرية. و هذا ما أكدته دراسة " لعبيدي نادية " هذه النتيجة التي تؤثر على الوضعية المادية للمسن على مكانته الاجتماعية داخل الأسرة . و بالتالي فالوضع المادي بصفة عامة يؤثر سلبا على توفير الحاجيات والمستلزمات الشخصية.

وطموح الأولياء للطالب يجب أن يبقوا على استمرارية في الإهتمام به وبرعايته ، فإنتاج الفرد ليس من الأمر السهل. والعلاقات التي تنشأ بين الطالب والوالدين علاقة متمثلة.

جدول رقم(18):يوضح إعطاء الطالب الأهمية لأرائه من قبل الوالدين في اتخاذ قراراته.

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	50	%89
لا	04	%07
بدون إجابة	02	%04
المجموع	56	%100

ومن خلال الجدول رقم (18) الذي يوضح إعطاء الأهمية للآراءه داخل الأسرة في إتخاذه لقرارات اكبر نسبة قدرت 89%،تليها إجابات المبحوثين الذين أجابوا بلا تعطى أهمية لآرائهم قدرت بنسبة 07%،بينما تليها نسبة المبحوثين الذين لم يجبوا قد بلغت نسبة 04%خلال الجدول أن اغلب الأسر يعطون لأبنائهم مسؤولية في اتخاذ بعض القرارات وهذا راجع إلى أن الطالب أصبح نوعا ما راشد يعرف كيف يسير أموره ولكن يبقى تابع دائما إلى الأسرة كونها البؤرة التي يستقي منها الطالب مكانته الاجتماعية وينشئ على انه يسلك الطريق الصحيح .

جدول رقم(19):يوضح توزع الطلبة حسب من يساعدهم على أداء واجباتهم المدرسية

الاحتمالات	تكرار	نسبة
عملك	15	%27
إخوتك الكبار	35	%62
أصدقائك	02	%04
بدون إجابة	04	%07
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (19) تبين أن اكبر نسبة كانت للطلبة الذين يحضون بمساعدة إخوتهم الكبار لهم قدرت ب62 % وهذا يدل على وجود المستوى التعليمي الجيد لدى الإخوة والتفاهم والتكافل فيما بينهم، إلى جانب رعاية الإخوة الكبار لمن هم أصغر منهم وهذا دليل على وجود القيم الدينية بالأسر، تليها نسبة 27% لمن يحضون بالمساعدة بالعمل وهذا راجع لتوفر كم من الخبرات العملية التي يستفيد منها الطالب في دراسته، تليها المتحفظين عن الإجابة بنسبة 07% ثم بالمرتبة الأخيرة مساعدة الأصدقاء بنسبة 04%.

ونستنتج المساعدة للطالب داخل الأسرة وخارجها (الوسط الجامعي) يجعل الطالب يبدع في مجاله وخاصة الوالدين وهي جزء بشعور الطالب بتقبل والاندماج أفراد الأسرة فيما بينهم ،فتكافل والتعاون يساهم في الإبداع والتحفيز في مواصلة مشوار الطالب الدراسي.

جدول رقم(20):يوضح الهدف من نظرة الوالدين عند نجاح الطالب

الاحتمالات	تكرار	النسبة
مادي	10	%18
معنوي	46	%82
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (20) تبين لنا اكبر نسبة 82% تتحصل عند النجاح على دعم معنوي وهذا بإظهار مشاعر الفرح والفخر بنجاح الطالب، في حين النسبة المتبقية 18% عند نجاحهم يقدم لهم دعم مادي، وهذا ما يفسر باختلاف نظرة الوالدين لنجاح الابن في الدراسة بكل مستوى وكذا ضعف مقدرتهم على تقديم مكافآت مادية عند نجاح الولد بالدراسة الراجع إلى توزيع الأجر على المستلزمات الأساسية للأسرة. أو لوجود عدم الاهتمام لدى الوالدين بذلك.

و نستنتج أن الهدف المرتبط بالمادي أو المعنوي هو قد يؤذي إلى إبراز المكانة الاجتماعية إلا أن إنتاج مكانة في المجتمع يجب أن تكون له قاعدة أساسية منذ الصغر عن طريق خلق المبادئ الأخلاقية والسلوكية والقيم و المعايير فتبقى عملية التربية مستمرة إلى أن تصل إلى الهدف المطلوب

عرض وتحليل بيانات المحور الثاني:

جدول رقم(21):يوضح فيما إذا كان تأثير للمكانة المهنية لأحد الوالدين على مكانة الطالب

الاحتمالات	تكرار	النسبة
نعم	22	%39
لا	34	%61
المجموع	56	%100

ومن خلال الجدول رقم (21) تبين لنا اكبر نسبة من المبحوثين قد أجابوا 61%، تليها نسبة 39%الذين أجابوا بلا.

وتفسر بأن اغلب المبحوثين الذين قد أجابوا بلا بأن مكانة الوالدين ليس لها تأثير على مكانتهم الاجتماعية. و هذا ما يدل أن انجازاتهم الشخصية هي التي ستحقق لهم المكانة بالمجتمع. من المعروف ان تلك الانجازات راجع الى دور التنشئة الاسرية.

من خلال هذا نستنتج من خلال واقنا الاجتماعي ان المكانة الاجتماعية للوالدين تاثر فان بعض المعاملات تبني على مكانة الاجتماعية الأسرة من حيث والتقدير والاحترام ،فأحينا نجد بعض المدارس تمار عنف رمزي وذلك من خلال التاؤويل الى الرجوع الى مركز الأسرة الاجتماعي، تقسيم المجتمع على طبقات اجتماعية على حسب انتماء كل طالب وبمفهوم اخران ابن الغني ينجح وابن الفقير يرسب

جدول رقم(22):يوضح توفير الوالدين المصروف الخاص للطالب

الاحتمالات	تكرار	النسبة
نعم	18	%32
لا	12	%21
أحيانا	26	%46
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ بأن نسبة كبيرة من الطلبة 46 % صرحوا بأنهم أحيانا يخصص لهم والديهم مصروفا خاصة، تليها نسبة 32% لمن يخصص لهم دائما مصروف خاص وفي الأخير نجد نسبة 21% لا يخصص لهم مصروف خاص من طرف الوالدين.

إن التباين في هذه النسب تعود إلى اختلاف مهن الوالدين وبالتالي أجورهم وحجم عائلاتهم ما ينعكس على مقدرتهم في توفير مصروف خاص للطالب المتمدرس.

جدول رقم'(23):يوضح مراقبة الوالدين بعد تجاوز مرحلة الثانوية للطالب.

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	24	%43
لا	11	%19
احيانا	21	%38
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (23) تبين أن اكبر نسبة للطلبة قدرت 43% أجابوا بنعم، في حين تليها نسبة 38% الطلبة الذين اجابوا بأحيانا ، ثم اقل نسبة للطلبة قد اجابوا بلا، و نفسر ذلك ان الاسرة تقوم بالدور الذي يقع على عاتقها والمتمثل في التنشئة الاسرية من مراقبة لأبنائها خاصة ان الابناء هم في مرحلة الثانوية حساسة ونجد من خلال اجابات المبحوثين الذين أكدوا آن المراقبة لا تقتصر على مرحلة معينة بل تختلف من مرحلة الى اخرى ،فمثلا (طفولة ،فالمراهقة ،فالرشد) و هذا لا يعني انها

تنعدم لان في هذه المرحلة يكون الطالب مراهق والمراهقة مرحلة حساسة هنا يشعر بأنه مسؤول عن تصرفاته ،فحين الآخر هناك من اجابوا ان المراقبة تكون في مرحلة الطفولة.

جدول رقم(24):يوضح رأى الطالب إذ اكانت الرقابة مستمرة أو تقتصر على مرحلة عمرية معينة.

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	8	%14
لا	48	%86
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (24) تبن ان اكبر نسبة الطلبة الذين اجابوا بلا 86% ،تليها نسبة الطلبة اجابوا بنعم 14%،نستنتج ان اغلب اجابات المبحوثين بان المراقبة مستمرة و لا تقتصر على مرحلة عمرية معينة وهذا ادلت به اجابات معظم المبحوثين ان عملية تنشئة مستمرة بإستمرار عمر الفرد ،فعلى الوالدين مراقبة الإبن خاصة في مرحلة ما بعد الرشد أي ان الطالب يقضي معظم اوقاته مع جماعة الرفاق علاقات اخرى تربطه من واجب الاسرة الحرص على مراقبته باعتبارها تندرج ضمن الاهتمام.

جدول رقم(25):يوضح إذ اكان الوالدين يكثفوا من مراقبة الطالب

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	7	%13
لا	49	%87
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (25) تبين اكبر نسبة للطلاب 87%الذين اجابوا بان لا يكثفو ،تليها نسبة 13%للطلبة من اجابوا نعم فمن خلال اجابات معظم المبحوثين بلا أي الطالب يصبح شاب لا تصلح لافراد الاسرة بالمراقبة و الاسرة باعتبارها النموذج المثل العليا الاولية فهي المرجعية التي يعتمد فيها الطفل على تقيمه لا فعاله وفي مرحلة الاعتماد على النفس والرقابة الذاتية

جدول رقم(26):يوضح زيارة الأولياء للجامعة.

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	13	%23
لا	43	%77
المجموع	56	%100

من خلال الجدول رقم (26) تبين أن اكبر نسبة من أولياء الطلبة لا يقومون بزيارة الجامعة التي يدرس فيها أبنائهم قدرت ب77% تليها نسبة 23 % ن يحرصون على زيارة الجامعة التي يدرس بها أبنائهم، قد يفسر بأن الانشغالات الدائمة للأولياء

تمنعهم من زيارة أبنائهم أثناء الدراسة وكذلك لوجود عامل الثقة إزاء تصرفات الابن. أما الحرص فهو نابع من رغبة الولي الاطمئنان على الابن الذي يقيم خارج الأسرة والتعرف على محيطه الدراسي لتذليل الصعوبات به وليس الغرض منه المراقبة.

جدول رقم(27):يوضح اذا كان الحوار و المصاحبة يقلل من مراقبة الوالدين .

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	31	%55
لا	25	%45
المجموع	56	%100

من خلال الجدول (27) تبين أن اكبر نسبة من الطلبة ترى أن الحوار والمصاحبة مع الأولياء يقلل من المراقبة بنسبة 55% وهذا ما يفسر بأنه لدى الأولياء إدراك بأهمية مصاحبة أبنائهم في هذا العمر(بداية سن الشباب) وتخفيض الرقابة عليهم، تليها نسبة 45 % ترى بأنه برغم الحوار والمصاحبة السائد بين الابن والوالدين يوجد مراقبة من طرف الوالدين لهم قد يفسر ذلك بطبيعة الوالدين المتشددة وانعدام ثقتهم في تصرفات هؤلاء الأبناء

جدول رقم(28):يوضح أثر الإنفتاح الفكري والثقافي على مراقبة الوالدين للطالب

الاحتمالات	تكرار	نسبة
جماعة الرفاق	26	%46
شبكات التواصل	21	%38
بدون اجابة	9	%16
المجموع	56	%100

من خلال الجدول (28) تبن ان اكبر نسبة 46%للطلبة الذين اجابوا جماعة الرفاق ونسبة38%شبكات التواصل ،نسبة16%بدون اجابة، فمن خلال قراءتنا للجدول تبين لنا ان مراقبة الوالدين للأبناء ،تكون من خلال جماعة الرفاق والتي تعد مؤسسات التنشئة الاجتماعية فطالب يتأثر خلال افكار وافعال وعلاقاته بجماعة الرفاق او فهي تهيء لأعضائها مجالا ارحب للتكيف مع البيئة الاجتماعية والثقافية ،فهي تساعده على نمو شخصيته ولهذا يرى فريديريك "بان جماعة الرفاق تقوم عادة ببعض المهام التي لا يتيسر لمؤسسات الاخرى القيام بها خاصة في فترات التغير الاجتماعي التي يمر بها المجتمع "،واجابات اخرى ذكرت هناك من اجابوا ومن هنا نجدان الاسرة تراقب بقدر المستطاع ابناءها طوال فترات حياتهم .

جدول رقم(29):يوضح حث الوالدين ان الرقابة الالآهية قبل رقابتهم.

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	51	%91
لا	5	%9
المجموع	56	%100

من خلال الجدول (29) تبين ان اكبر نسبة من يقوم اولياؤهم بالحث على الرقابة للطلبة قدرت ب91%،واقل نسبة بلغت ب09%، ومن خلال قراءتنا للجدول تبين لنا ان اغلب اجابات المبحوثين ان الاسرة تقدم لأبنائها المواعظ والقيم والمعايير المجتمعية فالأبناء يتعلمون في محيط الاسرة اللغة للتكيف والاخلاق والعقيدة و اساليب التعامل الإجتماعي ومعايير الضبط الاجتماعي والعمليات والعلاقات بين الافراد تجعلهم قادرين على البقاء بأدوارهم في الحياة ويتم ذلك عن طريق المعاملة القائمة على المكافأة والتشجيع او العقاب ويفوق تأثير الاسرة في شخصية اثر اي مؤسسة اخرى

3/عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

جدول رقم(30):يوضح اذ اكان التوجيه يقتصر على المراحل العمرية الأولى

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	7	%13
لا	49	%87
المجموع	56	%100

من خلال الجدول اعلاه تبين ان نسبة الطلبة الذين اجابوا بان التوجيه لايقتصر على مرحلة على المراحل الأولى من عمر الفرد قدرت 87%،ونسبة 13%اجابات الطلاب بان توجيه يكون في مرحلة ما قبل المراهقة .

ومن خلال اغلب اجابات المبحوثين تبن لنا بان توجيه الوالدين وتقديم النصائح لا تكون الا في المراحل الاولى من عمر الفرد بل تكون مستمرة طوال حياة الفرد وإستمراريته، فالأسرة تقوم بعملية التنشئة لإستدماج الأبناء في إطار الثقافي ،وهذا لإستدماج يقصد به ميكانيزما آلية عقلية لاشعورية يتشرب الطالب بواسطتها المعايير والقواعد الموجهة والنصائح والإرشادات فهي تكون مسايرة لكل مراحل العمرية فالأسرة هي نموذج تقوم بتقديم نماذج لأفعال الصحيحة وبناء الشخصية ومتوازنة يجب على الأخرين تقديرها وإحترامها بناء على الدرجة العلم والسلوكات السليمة كمعاير.

جدول رقم(31):يوضح تقديم النصائح والإرشادات من قبل الوالدين بناءا على خبراتهم السابقة

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	53	%95
لا	3	%05
المجموع	56	%100

من خلال الجدول (31) بأن اكبر نسبة للطلاب من تقدم لهم نصائح من قبل اولياؤهم بلغت ب 95% ،في حين الطلبة التي لم تقدم لهم النصائح بناءا على خبرات السابقة للأولياء قدرت بنسبة ب 05%،ومن خلال اجابات اغلب الطلاب بان الاباء يقدمون لهم النصائح و الارشادات للطالب الجامعي لان الاسرة رغم التغير الحاصل في مجتمعنا الا اننا نجد بعض الاسر متمسكة في القيم والمعايير تجعلها مترابطة بين اجزاها لخلق التكامل والانسجام .فبالمرات نجد بعض الاباء مثلا اختاروة بعض التخصصات لم يكونوا من اختيارهم وكانت النتيجة لم يوفقوا فيصح الأولياء على تيقض ولم يعدوا ما كان معهم في السابق مع ابنهم.

جدول رقم(32):يوضح اذا كان الطالب يعمل بنصائح الوالدين.

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	50	%89
لا	6	%11
المجموع	56	%100

ومن خلال الجدول رقم (32) تبين ان اكبر نسبة 89%اجابة الطلبة الذين يعملون بنصائح الاباء ،نسبة11% للطلبة الذين يعملون بنصائح آباءهم ،ومن خلال الجدول تبين اغلب الطلبة يعملون بنصائح اولياهم وهذا راجع الى تنشئة الاسرة منذ المراحل الاولى بإستخدامها أساليب مثال أسلوب الترغيب والتحبيب و بعض الأساليب المحببة فالأسرة تبقى دائما حريصة على تقديم النصائح للأبناء.

جدول رقم(33):يوضح من وجه الطالب للتخصص الجامعي

الاحتمالات	تكرار	نسبة
والديك	9	%16
المعدل المتحصل عليه	30	%53
اخوتك	7	%13
اصدقائك	10	%18
المجموع	56	%100

ومن خلال الجدول رقم (33) تبين أن اكبر نسبة 53% حصل فيها الطلبة على توجيهاتهم بناءا على المعدل المحقق ، تليها نسبة 18% اموا باختيار توجيهاتهم حسب أصدقائهم، يليها نسبة 16 % توجيهاتهم تعكس رغبات آبائهم، وفي الأخير نسبة13% من الطلبة اختارت رغبات الاخوة.

جدول رقم(34):يوضح على أي اساس تم توجيه الاسرة للطالب

الإحتمالات	تكرار	نسبة
ميولاتهم ورغباتهم	19	%34
معرفتهم لمتطلبات الحياة	37	%66
المجموع	56	%100

تبين من خلال الجدول رقم (34) ان اكبر نسبة للمبحوثين تم توجيهم على حسب معرفتهم لمتطلبات الحياة المهنية قدرت ب 66%تليها نسبة 34%،ونستنتج ان معظم المبحوثين الذي تم توجيهم لمتطلبات الحياة المهنية راجع الى ان الطلبة المدرسة العليا طلبة متفوقين هذا ما تمت توضيحه في البيانات الشخصية بمعدلات مرتفعة تراوحت ما بين 13الى 16 ،فلأسرة لها اسهام تربوي كبير في تفوق ابناءها وهذا ما أكدته دراسة ونجن سمير ة:بعنوان:اسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا .

احيانا نجد بعض الاسر هم من يختاروا التخصص لأبناؤهم بناء على مشروع مهني قد يخدم مهنة احد الوالدين فهنا في هذه الحالة نجد الطالب لا يبدع في دراسته لأنها لا تتوافق مع ميولاتة ورغباته .

جدول رقم(35):يوضح اذا كان توجيه الطالب مبني على اساس مهنة احد الوالدين

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	20	%36
لا	36	%64
المجموع	56	%100

تبين من خلال الجدول رقم (35) ان اكبر نسبة للطلبة اجابوا بلا ان توجيه الطالب ليس على اساس المهنة قدرت ب64% ،نسبة الطلبة الذين اجابوا بلا قدرت ب36%.

ومن خلال اغلب المبحوثين اجابوا بلا وتوجيهم راجع الى تحصيلهم الدراسي في شهادة البكلوريا، فالأسرة عند نجاح ابناءها راجع الى كونها قامت بوظيفتها التربوية حيث تقوم عل تنشئة الابناء على القيم و المبادئ الصحيحة و الاخلاق العالية ، لتعمل على تحقيق ما كانت تطمح اليه .

جدول رقم(36):يوضح دور التنشئة الأسرية في تفوق الطالب

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	10	%18
لا	46	%82
المجموع	56	100%

تبين من خلال الجدول رقم (36) بأن اكبر نسبة أجابوا التنشئة الأسرية ودورها في تفوق بلا قدرت 82%،تليها إجابة المبحوثين الذين أجابوا بنعم قدرت ب18%،نستنتج من خلال إجابات أغلب المبحوثين أن دور التنشئة الأسرية في تفوق كان راجع إلى أن الأسرة لها دور حساس في كون ابنها ينتمي إلى فئة المتفوقين دراسيا.لأنه يقع على كلهما العبء الكبير في الاهتمام بالمتفوق من خلال رعايته وتوفير ما يحتاجه من متطلبات الحياة للاستمرار التفوق والتعرف على أهم ما يعانيه الطالب من مشكلات نفسية وإجتماعية.وبالرجوع الدراسة"**ونجن سميرة**" حيث توافقت نتائج مع دراستنا بان التفوق في الدراسة راجع دور الأسرة التربوية

جدول رقم(37):يوضح اختيار الوالدين الأصدقاء للطالب

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	5	%9
لا	51	%91
المجموع	56	100%

من خلال الجدول (37) تبين اختيار الوالدين للأصدقاء للمبحوثين الذين اجابوا بلا قدرت ب 91%،في حين تليها نسبة المبحوثين الذين اجابوا بنعم 9%ان اولياؤهم هم من يختارو لهم الاصدقاء من خلال اغلب المبحوثين ان اولياؤهم لا يختارو لهم اصدقائهم وهذا بناء على اجابات اخرى للمبحوثات على ان كانت ان معظم الطلبة لم يختاروا لهم والديهم الاصدقاء بما ان انه تجاوز مرحلة المرافقة فالطالب اصبح بإمكانه إختيار اصدقائه بناء على انه اصبح شابا.

تعتبر الصداقة واقامة العلاقات مع الاخرين من الحاجات الاساسية للطالب الجامعي من جماعة الرفاق تساهم بشكل فعال في عملية التنشئة و ميولاتهم وهواياتهم وقدراتهم ممايخلق لديهم نوع من التنافس لتحقيق اعلى التحصيلات والتفوق فالأصدقاء بهم تأثير قد يكون ايجابي او سلبي ينعكس على بناء شخصية الطالب وطموح افراد اسرته

جدول رقم(38):يوضح تأثير اختيار التخصص على إختيار الاصدقاء

الاحتمالات	تكرار	نسبة
نعم	14	%25
لا	42	%75
المجموع	56	100%

من خلال الجدول(38) ان اكبر نسبة اجابوا ان تأثير الاصدقاء على اختيار التخصص بنسبة75%،تاليها نسبة الطلبة %من اختاروا لهم اولياءهم التخصص25%

من خلال الجدول تبين ان اغلب الطلبة لا يؤثر على اختيار الطالب للتخصص وهذا راجع كون ان الطلبة في المدرسة العليا يتم فرض عليهم المعدل شهادة التعليم الثانوي كونهم طلبة متفوقين دراسيا .بمعدلات جيدة

جدول رقم(39):يوضح فيما تحقق المكانة الإجتماعية للطالب.

الاحتمالات	تكرار	نسبة
الرعاية	19	%34
الرقابة	9	%16
التوجيه	28	%50
المجموع	56	100%

من خلال الجدول رقم (39) تبين بان اكبر نسبة للطلبة الذين اجابوا تحقيق المكانة من خلال التوجيه قدرت 50%،تليها نسبة 34% اجابوا بالرعاية ،تاليها نسبة 16%المتمثلة في الرقابة، اجابوا نوضح ان اغلب إجابات المبحوثين ان تحقيق المكانة الاجتماعية للطلاب يكون من خلال توجيه كون التوجيه في هذه المرحلة الا و هي مرحلة الشباب أصبح الطالب بعض تصرفاته بالإضافة أصبح يعتمد على نفسه فعلى ووظيفة الاسرة كونها تقوم بوظيفة مهمة بالرعاية التي تكون في المراحل الاولى من عمر الفرد بالإضافة الى الرقابة ،بينما التوجيه الطالب من خلال تقديم بعض النصائح و الارشادات .

ثانيا- مناقشة نتائج الدراسة

1-مناقشة و تفسير المحور الأول:ما هو دور رعاية الوالدين في تحقيق المكانة الإجتماعية للطالب الجامعي .

فالأسرة باعتبارها نسق متكامل فهي مبنية على التكامل في الأدوار بين أفرادها ، فهي تسعى دائما إلى رعاية أبنائها ليقوم ار على أكمل وجه داخل المجتمع و يتحقق ذلك من خلال تنشئة و الرعاية و توفر مستلزمات الشخصية المادية ، وتحقيق المكانة الاجتماعية عندما يصل الإبن الى مرحلة التعليم الجامعي ، فهو يعتبر نواة مهمتة ليقوم الفرد بأدواره داخل الأسرة .

فالأسرة تسعى دائما إلا أن تبلغ الهدف بالوصول بأبنائهم الى اعلى الدرجات العلمية فهي دائماً تقوم برعاية أبنائها و الاهتمام م فيزيولوجيا و نفسيا و عقلياً ، و تزويدهم بالمعارف و ذلك من خلال الجداول رقم : 10-11-12 .

فمن خلال معطيات الجدول رقم 10 فقد أكدت 86% لا يعملون و هذا يعني أنه قيام الأسرة بدورها المتمثل في الرعاية وقد تجلى هذا من خلال معطيات الجدول رقم 11 كذلك بنسبة 93%مشجعه و التحفيز فقد أكدوا أن أسرنا قائمة بدورها، و الجدول رقم 12 بنسبة 96% ث أكدوا بتوفير أولياؤهم مستلزماتهم الشخصية سواء كانت مادية او معنوية و من خلال المعطيات اتضح لنا ان الأسرة تمنح لأبنائها المصروف بصورة شهرية بنسبة 75% و بنسبة 96% ليواصل الطالب دراسته و يحقق مكانته التي كانت الاسرة تسعى من اجل تحقيقها ، من خلال معطيات الجدول فقد تبين ان الأسر تساعد أبنائها من خلال حل التمرينات ، البحث و توفير المراجع و الوسائل الإعلامية التربوية ، فقد تبين لنا ان المستوى قد يؤثر و لكن ليس بشكل كبير على قدرة الأسرة ، فحين عندما يتعرض الطالب الى مشكلة نجده قد يلجأ الى أفراد أسرته الوالدين بنسبة56 % و بعدها الاخوة ، في حين نجد توفير المبني على كل المستلزمات راجع الى المستوى الاقتصادي للأسرة و المهنة ، فمن خلال الجداول الآتية 18-19-20 -21 بنسب متتالية 89% -46% -82% فالأغلبية من افراد الاسرة أعطوا الاستقلالية في إتخاذ بعض القرارات في حين نجد في حين توفير المادي و المعنوي للأسرة شكل من أشكال الرعاية و من خلال الجداول التالية نستنتج أن المستوى التعليمي للأباء صحيح عنده دور و لكن لا يمنع كون قيام الأسرة بالرعاية لتحقيق التكامل في بناء الشخصية .

نتائج في حين أن المكانة الاجتماعية لا تؤثر على مكانة الطالب الجامعي و هذا راجع الإنجازات الطالب العملية .

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سمية ذوكاري (2015) و التي توصلت "إلى أن المستوى التعليمي المرتفع للوالدين يشجع الطالب على الإنجاز و التحفيز سواءا إن كان مادي أو معنوي .

مناقشة وتفسير المحور الثاني: ما هو دور رقابة الوالدين في تحقيق المكانة الاجتماعية؟

فالنسبة من خلال مؤشرات الجداول السابقة توصلنا إلى تصريح أغلبية البحوث بان الرقابة ليس مستمرة و تكون منذ بداية عمر الفرد حيث أكد معظم الباحثين بـ 43% و 86% قبل مرحلة الثانوية و تعد مرحلة الثانوية أي في مرحلة المراهقة و مرحلة الرشد .

فإن مرحلة المراهقة مرحلة متميزة يمر ـ فرد بها ، و من خلال الجداول 25 و 26 بنسبة 87و 77% ان تكون المراقبة ليس أمر الضروري لأنهم أكدوا عليه أهم في مرحلة الشباب و لا يجب على الوالدين مراقبتنا بل نحتاج المتابعة في امورنا الدراسة و غيرها و نسبة متمثلة في 77% ان على الوالدين بدل من المراقبة كذلك الحوار و المصاحبة في مناقشة بعض الأمور لان الطالب في مرحلة حساسة يجب ان يراعي مشاعره و إهتماماته بالشيء الذي يحب و لا يحب كما صرح عليه المبحوش في الجدول رقم 27 بنسبة 55% و ان تغير الذي طرأ على المجتمعات و التفتح الفكري و الثقافي ، نجد بعض الأطر يركزوا على مراقبة أبنائهم من خلال جماعة الرفاق و التي تعتبر أهم مؤسسة يمكن من خلالها أن تؤثر على تحقيق مكانة الطالب الاجتماعية و في الأخير من خلال معطيات الجدول رقم 29 بنسبة 91% ان الوالدين عند استخدامهم الاساليب و المعاملة الحسنة لأوليائهم و حثهم على وجود الله سبحانه قد يجعل في نفسهم الخوف و الشعور بالضمير الحي ان رقابة الله دائمة قبل رقابتنا .

3- مناقشة و تفسير السؤال الثالث : ما هو دور توجيه الوالدين في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي .

تضل عملية التوجيه أكثر الانواع انتشارا بين الانظمة و المؤسسات التربوية المعاصرة و المهنية و هذا النشاط لا يقل عن التربية ذاتها ، فالتوجيه الاسري يعمل على الكشف عن ميول الإبن و موازنة ...و استعداداته لمساعدة على بناء مشروع تكويني مبني على تحقيق مكانة في المجتمع .

كما ان لكل مرحلة عمرية لها خصائص معينة مصاحبة لها و عند الحديث عن مرحلة الشباب يتبادر في أذهاننا انه الشباب أصبح مسؤول عن بعض تصرفاته و اصبح كبير و لا يمكن لاحد أن يقوم بتوجيه و من خلال كل هذا نجد ان الرقابة امر مهم في عملية التنشئة الاسرية و التي تقوم بها الأسرة فمن خلال الجداول و اغلب الاجابات المبحوش رقم 30 اكدوا بنسبة 87% اجابوا ان التوجيه لا يقتصر على مرحلة و أكدوا ان التوجيه مستمر و ذلك راجع الى قيام الاسرة بعملية عن طريق تقديم النصائح و دات أي توجيه الطالب داخليا ، إلا أنهم يؤكدون على تقديم الإرشادات بـ 95% من خلال الجدول رقم 32 فأن تقديم هذه التوجيهات من طرف الوالدين نجد الطلبة يعملون بنسبة 89% في نجد خلال معطيات الجدول رقم 33 ان طلاب المدرسة العليا اغلبهم متفوقين بمعدلات جيدة و ان الطالب لم يقم بإختبار للتخصص بل فرض عليه من قبل الجامعة رغم ان آبائهم قبل حصولهم للمعدلات كانوا هم يريدون إختيار و توجيه الطالب ، في حين نجد توجيه المدرسة يتوافق مع توجيه الأسرة و

هذا ما قد يحقق للأسرة هدف مبني إما على مكانة إجتماعية او مشروع مهني و من خلال بعض الجداول التي اوضحت توجيه الطلبة على أي اساس فقد أكدوا ان التوجيه الاسري كان مربوط بمتطلبات الحياة المهنية في المستقبل ، و من خلال معطيات جدول رقم 36 يبين دور التنشئة الأسرية كونها تقوم بدور هام لتأكيد على صنع مراكز إجتماعية . و يوضح الجدول 37-38-39 بنسب متتالية 91% ، 75% ، 50%

فالجداول معطيات جدول رقم 36 يؤكدون ان التنشئة الا سرية على الطالب الجامعي بـ 82% ان التنشئة بإمكاناتها اثرا إيجابيا او سلبيا ، و من خلال معطيات من الجدول رقم 37 و 38 نجد 91و 75% ان اختيار الطالب أصدقائه حيث اكدوا بأن أسرة صحيح تقوم بدورها و لكن بالمرات تعطي للطالب نوع المسؤولية في إختيار الأصدقاء بالإضافة الى مراقبة سواء من قريب او بعيد و من خلال جدول رقم 38 ان تأثير الاصدقاء على اختيار التخصص حيث أكدوا ....75% لا يؤثر على إختيار للتخصص واف الاكبر كما صرح أغلبية المبحوش و الذي بلغت نسبتهم 50% إن المكانة في المجتمع تحقق عن طريق التوعية كونه المسار او المشروع الذي يسر عليه الطالب ليحقق إنجازاته و مشاريعه في المستقبل .

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة صباح جعفر (2015) التي توصلت على أنه توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري و التفوق الدراسي و هذا ما يدعم ما توصلت إليه هذه الدراسة بأن الأسرة لها دور كبير في إختيار الطالب مساره الدراسي بل يمتد إلى اختياره المهني .و أن غالبا ما تكون الأنماط التنشئة الإيجابية هي الأكثر إستخداما من طرف الأولياء .

ثالثا:إستنتاج النتائج العامة :

من خلال دراستنا للمكانة الاجتماعية للطالب و دور التنشئة الاسرية في تحقيقها ، و بناء ما جاء في الجانب النظري الذي تم فيه جمع المعلومات و البيانات التي لها علاقة بالمكانة الإجتماعية للطالب كتدعيم للجانب الميداني و الذي إعتمدنا فيه على عينة من 56 طالب من ذكور و إناث اجريت الدراسة بمدينة ورقلة و من خلال نتائج التساؤلات تحققت النتائج بشكل جزئي ما بين التنشئة الاسرية و المكانة الاجتماعية ، فمن خلال تأثير الأسرة على تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب وجدنا ان الاسرة لها دور كبير على نشاط الطالب والذي ظهر من خلال ان اغلب الطلبة ينحدرون من اسر ذات مستوي عالي خاصة اباء (جامعي) و ذوى مستوى اقتصادي متوسط وامهاتهم رابات بيت.

-**ومن خلال التساؤل الفرعي الاول** :المتمثل في دور الرعاية الوالدين في تحقيق المكانة الاجتماعية ،وجدنا ان الرعاية لها تأثير على المكانة ،الذي تبين ان الطالب يحتاج الى اهتمام ومساعدة من طرف الاخرين ،فالتنشئة الطفل ورعايته لا تكون في مرحلة معينة من عمر الفرد بل تشمل كل مراحل من الطفولة الى الشيخوخة لا انها تختلف من مرحلة الى أخرى ،والرعاية لا تشمل كذلك الجانب المادي فحسب بل هي شاملة تشمل جانب الفيزيولوجي والنفسي والفكري والمادي الخ حسب رأى الطلبة، فطالب نجده دائما يحتاج الى رعاية وتوفير احتياجاته ومستلزماته الخاصة داخل الاسرة او خارجها اي وقت الدراسة(اكل وكتب وحاسوب)، مساعدته لمواصلة دراسته ،وعليه فان مساعدة الطالب وتوفير احتياجاته تجعله مكتفى بمواصلة دراسته وتفوق دراسيا وعدم لجوء الطالب الى عمل ،كما وجدنا لدى الطلبة بالمدرسة العليا حيث ظهر من خلال نتائجهم المتحصلين عليها بعلامات ومعدلات جيدة و كل هذا رجع الى دور الرعاية.

-**من خلال التساؤل الفرعي الثاني** :المتمثل في دور رقابة الوالدين لتحقيق المكانة الاجتماعية.ان طبيعة دور الرقابة الاسرية النابعة من الاسرة لتحقيق مكانة الطالب الجامعي ،وجدنا ان لها دور ولكن ليس بشكل كبير بل جزئي و تاثير متمثل في مراقبة الطفل منذ مراحل الاولى وترتكز في مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حساسة بالنسبة للطالب الجامعي حيث اكدوا ان اولياؤهم كانوا يكثفوا مراقباتهم،فابتالي من خلال إجات بعض المبحوثين حيث اكدوا انهم في سن رشد اصبحوا مسؤولين عن بعض تصرفاتهم ،احيانا نجد بعض الاسر يتشددون في مراقبة ابناؤهم ولكنهم نجدهم منحرفين لان ذلك الاسلوب قد يرجع بالسلب.

-**ومن خلال نتائج التساؤل الثالث** :والمتمثل في ان التوجيه له دور في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب و هذا راجع الى كون التوجيه مهم في حياة الطالب فهو اساس التهذيب و الاخلاق والصلاح الفرد ،وجدن ان التوجيه قد مثل نسبة كبيرة على دور التنشئة في تحقيق المكانة الإجتماعية بنسبة50%،الا ان التوجيه يختلف بإختلاف الأعمار فالتوجيه في مرحلة الرشد منبي على توجية الوالدين في تقديم النصائح والإرشادات اللازمة ويكون هذا التوجيه داخل مما يخلق الحوار والتفاعل بين افرادها ،بينما التوجيه الجامعي قد يكون مبني على التخصص وتوجيه الطالب مع جماعة الرفاق ،وجدنا ان اغلبية الطلاب لم يتم توجيهم للتخصصات عن طريق و اولياؤهم بل كان من قبل الادارة الجامعية على حسب معدلات المتحصلين عليها ، فتوجيه الطالب على حسب قدراته العقلية و ميولاته ورغباته قد يزيده في الابداع عكس ما نجد بعض الأولياء يوجهون أبنائهم على حسب مهنم وقد نجد

الطالب ليس بإمكانه مواصلة دراسته رغم الرعاية و توجيهات المقدمة من طرف الأسرة اي هذا يحد من وصوله الى دراجات علمية عالية فان المراعاة والتوجيهات لها دور في تحقيق المكانة التي تطمح لها الاسرة و الطالب

الخاتمة

خاتمة

من خلال ما سبق توصلت نتائج الدراسة إلى ان المكانة الاجتماعية للطالب لم تعد مرهونة بأداء التنشئة الاسرية فحسب بل الطالب أصبحت مرهونة بدور التنشئة الأسرية من خلال حالة الأسرة الإجتماعية و الاقتصادية ، و المتمثلة في شبكة العلاقات و المعارف التي تحقق مقدارا معيناً من المكانة الإجتماعية و أيضاً المستوى التعلمي و الثقافي قد ساهم في الإنتاج و كل هذه العوامل تختلف من بيئة إلى أخرى و من أسرة إلى أخرى .

فالمكانة الإجتماعية الموجودة في الطالب نجدها بنسبة كبيرة مثل المعلم ، الاستاذ ، الطبيب و لكنها بنسب متفاوتة و مختلفة ، ولأهمها الموضوع على افراد المجتمع مكانا بارزاً في سلم أولويات دراسة ظواهر الطلاب و شغلت حيزا كبيرا من عقول المفكرين و التربويين .

صعوبات الدراسة

معلوم أن كل بحث سوسيولوجي لا يخلو من الصعوبات ،مهما كان وزنه وقيمته وقد كانت صعوبات هذا البحث كالتالي:

- صعوبة الحصول على المادة العلمية (المراجع)المساعدة في بناء الإشكالية.
- تخوف وتخفض أفراد العينة من الإجابة عن أسئلة الاستمارة.
- صعوبة إقناع المبحوثين بالإجابة عن أسئلة الاستمارة وأنها سرية وفي إطار البحث العلمي.

توصيات

و بعد كل ما سبق إرتأينا نهاية دراستنا أن نقدم جملة من التوصيات و الاقتراحات التي من شأنها ان تحفظ و ترفع .

- يجب على الأسرة الإجتهاد و المثابرة على محافظة أبنائهم المتفوقين و دعمهم .
- يجب على الأسرة التعرف على شخصية أبنائهم و ميولاتهم و رغباتهم و توجههم للتخصص المرغوب فيه و الملائم لهم .
- يجب على الأسرة القيام برعاية الفرد مهما كبر سنه و اختلفت مراحل عمره
- يجب من الضروري متابعة في مرحلة الرشد بدلا من المراقبة
- من الضروري أن تقوم الأسرة بالإعلام في النوعية الكافية في الإختيار المناسب للأصدقاء و التخصص الدراسي الذي يكون مبني تحقيق المكانة الاجتماعية
- كلما كانت التنشئة مبنية على أساس له قابلية مواهبه كلما زادت فرصه في تفوق الدراسي للمكانة لأنسب له و لحياته.

قائمة الصادر

والمراجع

قائمة المراجع

المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور لسان اللسان '(**لسان العرب**)،دار الكتب العلمية ،ط 1 ، 1993
2. احمد بدوي ،**معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ،مكتبة لبنان ،بيروت، لبنان
3. احمد زكي بدوي ،**معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ،مكتبة لبنان،لبنان
4. صبحي حمودي: **المنجد في اللغة العربية المعاصرة** ،بدون طبعة ،دار المشرق ، بيروت ،لبنان.
5. علي بن هادية وآخرون: **القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي ألفبائي**،ط7 ،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ،1991م.

الكتب:

1. ابراهيم ناصر ،**التنشئة الاجتماعية** ،دار عمار للنشر والتوزيع،ط1، عمان ،الاردن ،2004م
2. رشيد زرواتي ،**تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**،ط3،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 2008م
3. سامية مصطفى الخشاب ،**النظرية الاجتماعية** ،دراسة الاسرة ،ط1الدار الدولية للاستمارات الثقافية،،2008م
4. السيد علي الشتا ،**نظرية علم الاجتماع** ،مؤسسة شباب الجامعة ،الاسكندرية ،مصر ،1993.
5. الهمشري عمر ،**التنشئة الاجتماعية للطفل** ،دارصفا،دون طبعة، عمان الاردن ،2003.م
6. صبحي حمودي ،**المنجد في اللغة العربية المعاصرة** ،دار المشرق ،بيروت ،لبنان ، 2008م
7. عبد الرحمن،**مبادئ الرقابة الادارية** ،دار الزهران ،للنشر والتوزيع،عمان الاردن ،1997
8. القيصر عبد القادر ،**الاسرة ،الاسرة التغيرفي مجتمع المدينة العربية**،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،1999
9. القيصر عبد القادر ،**الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية** ، للطباعة والنشر ط1999،1م
10. ليلى طويل ،**طرائق البحث في العلوم الاجتماعية** ،بترا للنشروالتوزيع ،دمشق،سوريا ،ط2004،1 ،
11. محمدعبيدات وآخرون،**منهجية البحث العلمي**،القواعد والمراحل والتطبيقات،ط2،دار وائل للنشر،عمان،1999م،ص63

محمد علي محمد،**علم الاجتماع والمنهج العلمي** ،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة ،مصر،1986.

12. مصطفى الخشاب ،**دراسات في علم الاجتماع العائلي**،دارالنهضةالعربية ، بيروت،لبنان،1985م .
13. محمد طه البدويّ، **المنهج في علم السياسة** ،المكتب الجامعي الحديث ،د ط، مصر، 2000

الرسائل الجامعية:

1. ذوكاري سمية ،**دور التنشئة الاسرية في تكيف الابناء داخل المدرس**، لنيل شهادة الماجستير ،منشورة، مسيلة، جامعة الجزائر
2. صباح جعفر:" **أنماط التنشئة الأسرية وعلاقاتها بدافعية الانجاز لدى طلبة**."شهادةدكتوراه، علم النفس، جامعة بسكرة، 2015-2016.

3. الصباح عبد الرحمن،**مبادئ الرقابة الإدارية** ،دار الزهران للنشر والتوزيع،عمان الاردن ،1997

4. العبودي ستار جابر غانم ،**البحث عن المكانة النفسية والاجتماعي**ة،لدى طلبةالجامعة من ذوي مركز السيطرة الداخلي والخارجي ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ،الجامعة المستنصرية ،كلية الاداب،1994

5. لعبيدي نادية ،**المكانة الاجتماعية للمسن في الاسرة الجزائرية**،لنيل شهادة الماجستير ،منشورة، مسيلة،جامعة الجزائر2007،لعبيدي نادية

6. لعبيدي **نادية**،**المكانة الاجتماعية للمسن في الاسرة الجزائرية**،لنيل شهادة الماجستير ،منشورة، مسيلة،جامعة الجزائر 2007

7. الهمشري عمر: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار صفا ،دون طبعة ،عمان،الاردن، 2003

8. ونجن سميرة: **اسهام الاسرة التربوي في تفوق الابناء دراسا** ،مدكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراء، علم الإجتماع التربوي،منشورة،جامعة الجزائر،2015

المراجع الأجنبية:

Silis david،**edintenatinal**،ec،yclopdaia K social,
Lapetitedictionnaire.**ha langue francaire**.1992kmontreal.canadap36

ملاحق البحث

جامعـة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

شعبة :علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

إستبيان

في اطار اعداد رسالة الماستر في علم الإجتماع التربوي نضع بين يديك هذه الوثيقة المتضمنة مجموعة من العبارات نطلب من سيادتكم المحترمة الاجابة على كل سؤال منها بمصداقية وثقة وهذا بعد قراءة جيدة ومتأنية وهذا بوضع علامة (×) في المربع الذي يتناسب مع اجابتكن علما انها ستكون مفيدة في بحثنا ولن تستخدم الاغراض البحث العلمي .

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

السن:

التخصص:

المعدل البكالوريا:

المستوى التعليمي للأب :امي : ☐ ابتدائي : ☐ متوسط ☐ ثانوي: ☐ جامعي: ☐

المستوى التعليمي للأم :امي (ة) ☐ ابتدائي: ☐ متوسط: ☐ ثانوي ☐ جامعي: ☐

الحالة الاجتماعية للأسرة : الوالدين منفصلين ☐ غير منفصلين ☐ أحد الولدين متوفي ☐

مكان السكن : الأسرة: ☐ الإقامة الجامعية: ☐

وظيفة الأب :.....

وظيفة الأم :.....

الوضع الاقتصادي للأسرة: جيد: ☐ متوسط : ☐ سيء ☐

المحور الاول :ماهو دور رعاية الوالدين في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي؟

1-انت كطالب جامعي هل تعمل : نعم ☐ لا ☐

أذا كنت تعمل (تعملين) مانوع العمل .....

2-عندالتحاقك بالجامعة ماهي نظرة ولديك لها ؟

مشجعة ☐ محبطة ☐ غير مهتم ☐

3-هل يوفر لك والديك مستلزماتك الشخصية؟ نعم ☐ لا ☐

كلها ☐ بعضها ☐

في كلتا الاجابتين فيما تتمثل :.....

4- هل يقدم لك والداك مصروفك المادي خلال دراستك في الجامعة ؟

يومي: ☐ اسبوعي: ☐ شهري: ☐

5-هل يقدم لك والديك الدعم الكافي لمواصلة دراستك؟ نعم ☐ لا ☐

فيما يتمثل هذا الدعم :شراء الكتب ☐ شراء حاسوب ☐

اخرى تذكر.....

6-هل تقديم المساعدة والشعور بالانتماء يجعلك تواصل دراستك ؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة: بنعم. من يساعدك.....

7-عند تعرضك الى اي مشكلة الى من تلجأ؟

والديك ☐ اخوتك ☐ اصدقائك ☐

8-هل يوفر لك والديك احتياجاتك من اجل وصلك الى درجات علمية عالية؟ نعم ☐ ☐

اذا كانت الاجابة بلا لماذا:.....

9-هل تعطى اهمية لآرائك داخل الاسرة واستقلالية في اتخاذ قرارتك ؟ نعم ☐ لا ☐

10-اذا كنت بحاجة الى مال لمواصلة دراستك ووالديك لايوفران لك ذلك الى من قد تلجا؟

عملك ☐ اخوتك الكبار ☐ اصدقائك ☐

اخرى تذكر.....

11-هل نظرة والديك عند نجاحك لها هدف ؟ مادي ☐ معنوي ☐

12-هل تعتقد ان المكانة المهنية لاحد والدين سبب لجعل لك مكانة في المجتمع؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني :ماهو دور رقابة الوالدين في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي ؟

13-قبل وصولك للمدرسة العليا هل كان والداك يقومون بمراقبتك خلال مرحلة الثانوية؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

14-عند تجاوزك مرحلةالثانوية هل مزال والديك يقومون بمراقبتك لتحقيق ما كان يسعيان اليه؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

15-انت كطالب جامعي في نظرك هل المراقبة تقتصر على مرحلة من مراحل عمر الفرد؟ نعم ☐ ☐

في كلتا الإجابتين كيف ذلك:.....

16- عند نظرة المجتمع السيئة للجامعة هل تجد والديك يكثفان مراقبتك ؟ نعم ☐

17- هل يقوم والديك بزيارة الجامعة فترة دراستك ؟نعم ☐ لا ☐

18- هل الحوار والمصاحبة يقلل من مراقبة الوالدين للطالب ؟نعم ☐ لا ☐

19- في ظل الانفتاح الفكري والثقافي هل يقوم والديك بمراقبتك؟

جماعة الرفاق ☐ شبكات التواصل ☐

اخرى تذكر.....

20هل كان يقدم لك والديك بعض المواعظ ان الرقابة الله قبل رقابة الوالدين ؟نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: ماهودور توجيه الوالدين في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي :

21- هل تعتقد ان توجيه والديك وتقديم النصائح يكون الا في المراحل لأولى مع عمر الفرد؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة اجابة بلا اذكر:.....

22- هل يقدم لك والديك بعض النصائح والارشادات بناءا على خبرا م السابقة ؟ نعم ☐ ☐

23- هل تضغي لوالديك عندما يقوم بتوبيخك وتعمل بنصائحهم؟ نعم ☐ ☐

24- في حالة توجهيك للتخصص من فرض عليك اختياره؟ نعم ☐ لا ☐

والديك ☐ المعدل المتحصل عليه في البكالوريا ☐ أخوتك ☐ احد الاصدقاء ☐

25- هل توجيه احد افراد أسرتك لك كان مبني على اساس ؟

ميولهم ورغباتهم ☐ معرفتهم لمتطلبات الحياة المهنية ☐

26- هل توجيهك للتخصص مبني على اساس مهنة احد الوالدين وطموحهم لتحقيق مكانة ؟نعم ☐ لا ☐

27- هل تعتقد وصولك لدرجات علمية عالية من التفوق كان راجع الى دور تنشئة الوالدين ؟ نعم ☐ لا ☐

28- انت كطالب هل يقوم والديك باختيار الاصدقاء لك ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم اذكرلماذا.....

29- هل اختيارك للأصدقاء قد يؤثر على اختيارك للتخصص الجامعي؟ نعم ☐ لا ☐

30- هل المكانة الاجتماعية لك كطالب هل تحقق من خلال؟

الرعاية ☐ الرقابة ☐ التوجيه ☐ ☐

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية و المعنونة ب "**دور التنشئة الأسرية في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي**"إلى الإجابة عن نص التساؤل الرئيسي التالي:**إلى أي مدى يمكن أن تساهم التنشئة الأسرية في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب؟**وقد تفرع عن التساؤل الرئيسي ثلاث أسئلة فرعية جاءت كما يلي:

التساؤلات الفرعية:

ماهو دور الرعاية الوالدية في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي؟

ماهو دور للرقابة الأسرية في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي؟

ماهو دور التوجيه الوالدين في تحقيق المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا على جملة من الإجراءات المنهجية ،واعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للدراسة ،أما بالنسبة للعينة فقد اخترنا العينة بطريقة عشوائية، وتكونت من 56مبحوث، وقد اعتمدنا في جمعنا للبيانات و النتائج حول الموضوع ،تقنيتي الملاحظة البسيطة وإستمارة الاستبيان لنصل بعدها إلى استخلاص النتائج والإجابة عن تساؤلات الدراسة، وبعد الدراسة والتحليل توصلنا إلى النتائج التالية:

أن الرعاية والرقابة والتوجيه دور في تحقيق المكانة الاجتماعية

الكلمات المفتاحية: التنشئة الأسرية، الأسرة، المكانة الإجتماعية ، الطالب الجامعي، الرعاية، الرقابة ،التوجيه.

Résumé de l'étude

La présente étude, intitulée «**Le rôle éducatives familiale dans la réalisation du statut social de l'étudiant universitaire»,** vise à répondre à la question principale suivante: Dans quelle mesure la formation de la famille peut-elle contribuer au statut social de l'étudiant: ?

Sous-questions:

Quel est le rôle du soin parental dans la réalisation du statut social de l'étudiant universitaire?

Quel est le rôle de la supervision familiale dans la réalisation du statut social des étudiants universitaires?

Quel est le rôle de l'orientation parentale dans la réalisation du statut social d'un étudiant universitaire?

Pour répondre à ces questions, nous comptions sur un certain nombre de procédures méthodologiques, et nous avons adopté l'approche descriptive comme une approche appropriée pour étudier, mais pour l'échantillon que nous avons choisi l'échantillon au hasard, et se composait de 56 recherches, nous avons adopté les données et les conclusions recueillies sur le sujet, simple observation Tguenita et un questionnaire formulaire pour arriver plus tard Pour tirer des conclusions et répondre aux questions de l'étude, et après étude et analyse, nous avons atteint les résultats suivants:

Les soins, la supervision et l'orientation jouent un rôle dans la réalisation du statut social

Mots-clés: éducatives familiale, famille, statut social, étudiant universitaire, soins,